



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تهنئة في عيد الشرطة العراقية

لمناسبة حلول عيد تأسيس الشرطة العراقية نتقدم بخالص التهاني والتبريكات لقياداتها ومنتسبيها، متمنين لهم النجاح في تأدية مهامهم الوطنية وخدمة المواطنين، والاسهام في تحقيق الامن والاستقرار واناذا القانون.

وفي هذه المناسبة نشيد بجهود الشرطة وافرادها وتضحياتهم في التصدي للإرهاب ومكافحة الجريمة وتجارة المخدرات، وفي تأمين حدود البلد وحفظ أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وتوفير الأجواء لمتعمهم بحرياتهم وحقوقهم الدستورية.

نتطلع في هذا العيد الى الارتقاء بدور الشرطة على اختلاف صنفها وتشكيلاتها، والمزيد من الحرص على تأدية المهام والواجبات الدستورية.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

زراعة

7 استغلال جائر للمياه الجوفية

رياضة

9 19 عاماً على رحيل عملاق الكرة العراقية عبد كاظم

أخبار

12 مهرجان المسرح العربي في بغداد!

المتقاعدون يهددون الحكومة بتظاهرة كبرى غدا الأربعاء

تكرار الوعود الزائفة يعمق الأزمات وينعش ساحات الاحتجاج

بغداد . طريق الشعب

دأبت الكتل المنتفذة على مواجهة الأزمات العميقة والمشاكل ومطالب الناس بإجراءات ترقية ساهمت في رسم حالة هدوء وقتية، إلا ان المشاكل ما ان تلبث أن تعود للظهور مجددا وبشكل اشد واعمق من سابقتها، خاصة في ظل إصرار منظومة الحكم على ترسيخ مبدأ الزبائنية في إدارة الدولة، بعيدا عن منهج التنمية الاقتصادية القادرة على معالجة المشاكل بصورة جذرية.

وما أن وضعت الانتخابات أوزارها حتى ذهبت وعود المنتفذين هباء منثورا، وكشف زيف الوعود، فعاد المواطنون الى ميادين الاحتجاجات مجددا في أغلب مدن البلاد، رافعين مطالب متعددة كان أبرزها صرف الرواتب المتأخرة، وتوفير فرص العمل والخدمات وغيرها.

دعوة للتظاهر

ووجهت الجمعية العراقية للمتقاعدين والجهة الوطنية للدفاع عن حقوق المتقاعدين دعوة للمتقاعدين، للمشاركة في التظاهرة السلمية الكبرى التي تنظمها يوم غد الأربعاء في الساعة التاسعة صباحا، انطلاقا من مركز شرطة الصالحية صوب مبنى مجلس الوزراء في منطقة العلاوي، وسط بغداد. وأكدت الجمعية في ندائها الذي وردت نسخة منه لـ«طريق الشعب»، أن التظاهرة تطلب بسرعة وضع التعديل الثاني لقانون التقاعد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤ في جدول عمل المجلس، وتنفيذ المادة ٣٦ الخاصة بالتضخم وبأثر رجعي، وإقرار سلم رواتب الموظفين الجديد، وتضمين التخصيصات المالية في موازنة عام ٢٠٢٤.

استقبال لرئيس الوزراء

وكما هو معتاد في استقبال رؤساء الوزراء خلال زيارتهم لمحافظة البلاد، وخاصة الجنوبية منها، فإنه لا يقتصر على الجانب الرسمي فقط، بل يتضمن استقبالا شعبيا يتوقع من رئيس الحكومة الاستجابة لمطالبه. والناصرة ليست معزولة عن هذا الحراك، إذ حال ورود خبر زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى المحافظة إلى أذان الباحثين عن فرص العمل في المحافظة، حتى قاموا بتنظيم تظاهرة أمام ديوان المحافظة في ساحة الناصرية، مطالبين باستثنائهم من شروط التقديم على ٩ آلاف درجة وظيفية. ويرر المتظاهرون مطالبهم بخوضهم سنوات من الاحتجاجات المتواصلة التي تهدف إلى المطالبة بالتعيين وتوفير فرص العمل.

وحول هذه المطالب، أكد المتظاهر اكرم الغزي، ان «المتظاهرين من خريجي الجامعات والمعاهد يتظاهرون منذ أكثر من ٣ اعوام مطالبين بتوفير فرص العمل»، مشيرا الى ان «مطلبهم لا يعني حصر فرص العمل بهم فقط إنما اعطاؤهم الاولوية، خاصة ان اغلبهم مضى على تخرجه سنوات عديدة». وسبق ذلك تظاهرة لأبناء عشيرة الغريافية في قضاء



اجواء شتوية تقود الشباب للتنزه فوق جسر الجادرية ببغداد

طريق الشعب

ذويهم - وقفة احتجاجية أمام المدرسة في منطقة الجمعيات، بسبب صدور قرارات وصفوها بالمجحفة بحق هذه الفئة من النخبة الطلابية، تتعلق برفع المعدل إلى ٨٠ بالمئة، مطالبين بإلغاء هذه القرارات.

وأكد الطلبة رفضهم القرار باعتباره جاء في منتصف السنة الدراسية، مشيرين ان توقيتها ليس صحيحا.

ونوه الطلبة بان دراستهم تشمل مناهج علمية واجنبية واغلبها تتطلب توفير مصادر بالإضافة الى مشاركتهم في المسابقات العالمية والمحلية، لافتين الى ان رفع المعدلات الى ٨٠ بالمئة، يصعب معه على الطالب التمكن من الحصول عليه، ما يستدعي الطلبة التفكير في السفر الى خارج البلاد، والحصول على منح دراسية.

إضراب مستمر في السليمانية

ونظم المعلمون في كردستان احتجاجات حاشدة، احتجاجا على محاولة وزير التربية في الإقليم، الالتفات إلى مطالبهم من خلال إصدار قرارات، وربطها بتعديل قانون الموازنة العامة.

وجدد المعلمون التظاهرات في السليمانية وكربلاء واربين ومناطق أخرى، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم منذ ايلول الماضي.

وتأتي هذه التظاهرات رداً على وزير التربية في حكومة إقليم كردستان آلان حمه سعيد، الذي حاول الالتفات على المطالب من خلال تأكيده على استئناف الترتيبات والتعاقد مع المعلمين، وربط تنفيذها بقرار تعديل قانون الموازنة وإرسال المستحقات المالية إلى بغداد.

احتجاجات في البصرة

وفي البصرة، جدد العشرات من خريجي كلية الهندسة في البصرة، التظاهر على أبواب شركة نفط البصرة - موقع «المالكية»، مطالبين بإنصافهم في الحصول على فرص عمل تليق بشهاداتهم الجامعية.

وقال ممثل المتظاهرين علي الجزائري، إنهم يواجهون التظاهر منذ نحو عام كامل، وان جميع الوعود الحكومية التي وعودوا بها لم تتر النور.

وأضاف، أن رئيس الوزراء والجهات المختصة ملزمة بإنصافهم في إيجاد فرص عمل تناسب شهاداتهم. كما أشاروا إلى أن جميع الوعود التي تلقوها من الشخصيات كانت كاذبة، وأنهم أصبحوا جلساء البيوت منذ سنوات عقب تخرجهم، ولا يزالون يطالبون بشمولهم بالتعيينات أسوة بنظرائهم الذين حصلوا عليها وفق القرار ٣٥٦.

وطالب عدد من أصحاب كاسات النفايات في شعبة الرباط والمستأجرة لمديرية بلدية البصرة، بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ ٣ أشهر.

وأكد العمال، انهم يتعرضون إلى المحاسبة الشديدة من قبل المديرية ما أدى إلى توقف العمل بسبب عدم صرف المستحقات المالية.

ونظم منتسبون في دوائر الكهرباء بمحافظة البصرة وقفة احتجاجية أمام شركة نقل الطاقة في المنطقة الجنوبية، مطالبين بصرف المستحقات المالية التي بذمة الوزارة.

ونظم طلبة مدرسة الموهوبين في المحافظة - رفقة

ونظم العشرات من النساء والرجال من أصحاب الأراضي السكنية في منطقة الحكانية، وقفة احتجاجية جديدة، أمام مبنى بلدية الحلة، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية مقابل الأراضي التي استملكها الحكومة قبل ١٠ أعوام، ولم تدفع عنها بعد. وتقدر مساحة الأراضي التي استملكها البلدية بـ٣٦ دوقماً، مقسمة لقطع سكنية بواقع ٣٠٠م للقطعة الواحدة، كان قد اشتراها أصحابها من الجمعية الإنسانية لموظفي الدولة على أن يسكنوها مستقبلاً.

وسبق لأهالي منطقة الحكانية جنوبي الحلة، أن نظموا العديد من الوقفات والتظاهرات الاحتجاجية أمام بلدية الحلة، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية.

أصحاب العقود يحتجون

وأمام مقر وزارة النفط في العاصمة بغداد، نظم أصحاب العقود تظاهرة طالبوا فيها بتثبيتهم على الملك الدائم. المتظاهرون حملوا لافتات تطالب الحكومة بالإبقاء بالتزاماتها وعودها لهم، وتثبيتهم على الملك الدائم، بعد ان تجاوزت خدمتهم عامين، وهي المدة الزمنية المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم ٣١٥، كشرط لتثبيتهم على الملك الدائم. المتظاهر محمد علي، أبدى استغرابه من عدم تثبيتهم على الملك الدائم، «برغم أن شركائنا رايحة، وان عصب الاقتصاد العراقي مرتبط بعملنا ارتباطاً مباشراً»، مبيناً أن «الوعود الكثيرة من نواب المحافظة، لا سيما قبل الانتخابات، بحل هذه المشكلة، تبخرت للأسف الشديد».

كرمة بني سعيد جنوبي ذي قار، احتجاجا على غياب المشاريع الخدمية في منطقة الكرماشية وخاصة شبكة الكهرباء، حيث رفع الاهالي شعارات تطالب بإقالة القائمقام ومدير الكهرباء.

فرص العمل

وفي ميسان، نظم خريجو الكليات التربوية في العمارة وقفة امام مبنى مديرية التربية في مركز المدينة، مطالبين بالاسراع في إطلاق درجات التعيين التي اقرت في الموازنة، فضلا عن تخصيص نسبة من تلك الدرجات للخريجين المشاركين في التظاهرات.

وقال عدد منهم، انهم يتظاهرون منذ يومين، وستكون هناك تظاهرات مستمرة في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم، علما ان اعدادهم ليست كبيرة، ومن الممكن الوصول الى حلول تنهي هذه المظاهر، على حد تعبيرهم.

وتظاهر العشرات من فلاحى ناحية الشوملي جنوب الحلة امام مبنى مدير الناحية، مطالبين بوضع حل لشح المياه.

وقال مراسل «طريق الشعب»، ان العشرات من فلاحى الشوملي تظاهروا امام مبنى مدير الناحية، مطالبين بوضع حل لمعاناتهم مع الماء؛ حيث ان معظم اراضيهم الزراعية اصابها الجفاف، وقضت الكثير من حيواناتهم بسبب قلة المياه في الجدول، برغم وفرتها في نهر الفرات المار بمدينة الحلة، مشيرا الى ان المتظاهرين هددوا بالاعتصام في حالة لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

سيادة بلدنا المنتهكة!

ويبدو ان موضوع السيادة هو آخر هموم منظومة المحاصصة. إذ عندما يحدث الخرق دوليا، ويتجاسر على السيادة، يتوجب على الأقل استدعاء سفير البلد المعني وتوجيه اللوم لبلده، وقد تصل الأمور الى تقديم الاستقالات او الرد بالمثل، لكن كل ذلك لا يحدث في العراق!

ويبدو أيضا ان الحكومة تتعامل مع الأمور لحظة حصولها، وما من خطط استراتيجية وسياسات عمل ثابتة تقوم على برنامج ومنهاج راسخين. والدليل هو مسارعة رئيس الحكومة الى تشكيل لجنة لبحث انهاء الوجود الأجنبي،

بعد حادثة شارع فلسطين، ولم نسمع رداً رسمياً على اتهام الجيش العراقي بأنه «مؤسسة استعراض سنوي»!

ويقينا ان السيادة ستبقى تنتهك، ما لم يُضمن الأمن والاستقرار ببناء مؤسسات الدولة على أسس ديمقراطية، وعلى اساس الولاء للوطن والمواطنة والكفاءة والمهنية والنزاهة، وبعيداً عن الحزب الضيق والمحاصصة.

مرت أيام على قصف قوات التحالف الدولي موقعا في بغداد، وتواتت ردود الفعل عليه مجمعة على كونه خرقاً للسيادة العراقية. وبعده بساعات أعلن عن تجدد القصف التركي لمناطق في إقليم كردستان. فيما عدّ أحدهم الجيش العراقي «موسمياً» في فيديو تداوله مدونون!

رامد الطريق

تنسيقية شركات

الصناعة تستعد للتظاهر

بغداد . نورس حسن

عقدت اللجنة التنسيقية لشركات الوزارة، يوم السبت 6 كانون الثاني، اجتماعا في مقر اتحاد نقابات عمال العراق، بحضور الأمين العام للاتحاد عدنان الصغار وعدد من ممثلي شركات الوزارة، بهدف مناقشة إجراءات توحيد الجهود المطالبة باقرار قانون سلم الرواتب الجديد.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

التخطيط تقدر اعداد العراقيين بـ43 مليوناً و324 ألف نسمة

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة التخطيط، أن عدد سكان العراق قدر بنهاية العام الماضي 2023، بـ 43 مليوناً و324 ألف نسمة، مشيرة إلى أن قرابة نصف السكان هم من دون الـ15 عاماً.

المتحدث باسم التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، ذكر في بيان أن "عدد سكان العراق بنهاية العام الماضي 2023، قدر بـ 43 مليوناً و324 ألف نسمة"، فيما "بلغت نسبة سكان المناطق الحضرية 69.9 في المائة، ونسبة سكان الريف 30.1 في المائة".

وأشار البيان إلى أن "نسبة السكان بعمر أقل من 15 سنة، بلغت في 41 في المائة من مجموع السكان"، بينما "كانت نسبة السكان للفئة العمرية 15 - 64 سنة 57 في المائة".

في حين بلغت "نسبة السكان بعمر 65 سنة فأكثر 3 في المائة، وبلغ معدّل النشاط الاقتصادي للسكان بعمر 15 سنة فأكثر 40 في المائة"، وفق البيان الذي بين أن "نسبة الذكور النشطين اقتصادياً بلغت 87 في المائة، فيما كانت نسبة الإناث النشطات اقتصادياً 13 في المائة".

الهنداوي بحسب البيان، لفت إلى أن "معدل التضخم انخفض إلى 4.4 في المائة عام 2023، مقارنة مع معدل 6.1 في المائة عام 2021، ومعدل 4.9 في المائة عام 2022".

للمطالبة بإقرار قانون سلم الرواتب الجديد

تنسيقية شركات الصناعة تستعد للتظاهر: الوزارة نفذت بحقنا عقوبات قاسية

3. الاستمرار في تشييط عمل اللجنة التنسيقية.

4. تنبيه الإدارات كافة ومدراءها، إلى حق العاملين بالمشاركة بالتظاهرات السلمية، وفق المادة (38) من الدستور، والدفاع عن العاملين الذين يتعرضون للمنع والعقوبات في الشركات.

مخاطر جدية

وفي لقاء أجرته معه "طريق الشعب" على هامش الاجتماع، أكد عدنان الصفار، أن "الحكومة تعمل جاهدة على اتخاذ كافة إجراءات التضييق إزاء عمال وزارة الصناعة للمضي في إجراءات الخصخصة، وبالتالي منعهم من استحصال حقوقهم القانونية".

وأفاد بأن "عمل التنسيقية بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال العراق خطوة بالاتجاه الصحيح لتجاوز القيود الحكومية والمطالبة بالحقوق، خاصة تلك المتعلقة بسلم الرواتب".

وأضاف، أن "عمال وزارة الصناعة (الموظفين) يمتلكون كل الحق وهم يطالبون بسلم رواتب جديد، يضمن حقوقهم، ويوحدها مع عمال وموظفي باقي الوزارات، استناداً إلى القانون الدستوري الذي يؤكد أن جميع العراقيين متساوون بالحقوق والواجبات".

وذكر الصفار، أنهم خلال اجتماع التنسيقية اتفقوا على القيام بنشاطات وفعاليات للدفاع عن عمال وشركات وزارة الصناعة خاصة وان إجراءات الخصخصة ماضية في عدم منح العاملين

العديد من العقوبات والنقل وقطع الرواتب، باتوا يتجنبون الخروج بأي شكل من أشكال التظاهرات، وقد وصل الحال إلى مستوى فرض العقوبة في حال التعليق على مواقع التواصل الاجتماعي".

وأيد أغلب المشاركين هذا الأمر، فتعهد رئيس اللجنة التنسيقية أحمد العقابي بوقوف التنسيقية إلى جانب العمال والموظفين حال تعرضهم إلى أي شكل من أشكال العقوبات بعد خروجهم بالتظاهرات التي سيطلبون من خلالها أولاً بتضمين سلم الرواتب في قانون الموازنة للعام الحالي، ومنع إجراءات الخصخصة التي تعمل الوزارة على تنفيذها".

توصيات هامة

وأكد المجتمعون، ضرورة مواصلة النضال إلى حين تحقيق المطالب، خاصة وان الحكومة تعمل بجهود متواصلة على بيع المعامل وشركات وزارة الصناعة إلى مستثمرين، وتحويل جنسها إلى محال ومولات تجارية، مع تسريح جميع العمال ومنحهم رواتب تقاعدية بخسة.

وأصدرت التنسيقية أربع توصيات في نهاية الاجتماع، وهي:

1. الالتزام بالنزاهة والتضيق والتثقيف باتجاه الخروج بنظرة سلمية، للمطالبة بسلم الرواتب يوم 14 كانون الثاني.

2. دعم المشاركة في تظاهرة شركات وزارة الصناعة والمعادن ومطالبتها المشروعة.

حقوقهم المشروعة". كما التقت صحيفتنا على هامش الاجتماع رئيس اللجنة التنسيقية العليا لسلم الرواتب أحمد مظلوم العقابي، الذي قال ان "منتسبي وزارة الصناعة هم أكثر الفئات مظلومية من ناحية المخصصات المالية، فعلى الرغم من ساعات الدوام الكاملة وتوجيهات الزامية الحضور، فإن عمال وموظفي الشركات يتقاضون اخص الأجر، على الرغم من كونهم موظفي ملاك دائم وحالهم حال موظفي المؤسسات الحكومية الأخرى".

وبخصوص غياب الإنتاج والبطالة المقنعة، نبّه العقابي إلى ان "مسؤولية ذلك لا تقع على عاتق عمال وموظفي وزارة الصناعة، وان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن تهيش الصناعة الوطنية عبر عدم تجهيز الشركات بالمواد الأولية وبيع المكائن ونقل الخطوط الإنتاجية".

وحول اجتماع التنسيقية، علّق العقابي بأن أعضاء التنسيقية وبالتعاون مع اتحاد نقابات عمال العراق وممثلي شركات وزارة الصناعة "اتفقوا على الخروج بتظاهرة يوم 14 كانون الثاني، وذلك للمطالبة بتضمين مخصصات سلم الرواتب في قانون موازنة العام".

وأوضح، أن "قانون سلم الرواتب حال تشريعه يعمل على توحيد المخصصات المالية لكافة وزارات وشركات القطاع العام، وبالتالي إزاحة التفاوت بين رواتب الموظفين".

بغداد - نورس حسن

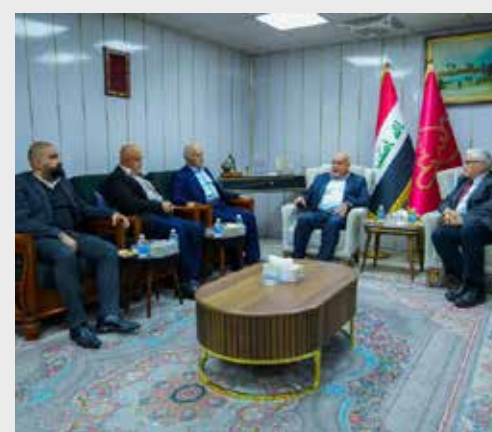
تحت شعار "صناعتنا الوطنية.. استمراريته" ديمومتها بكفاءة وخبرة وتضحيات العاملين في شركات وزارة الصناعة والمعادن، عقدت اللجنة التنسيقية لشركات الوزارة، يوم السبت 6 كانون الثاني، اجتماعاً في مقر اتحاد نقابات عمال العراق، بحضور الأمين العام للاتحاد عدنان الصفار وعدد من ممثلي شركات الوزارة، بهدف مناقشة إجراءات توحيد الجهود المطالبة بإقرار قانون سلم الرواتب الجديد.

مناقشات مثمرة

بدأ الاجتماع بتحية الأمين العام عدنان الصفار بالحاضرين، مؤكداً على ضرورة توحيد جهود عمال وزارة الصناعة للمطالبة بحقوقهم وإنصافهم أسوة بالعاملين في باقي المؤسسات الحكومية. وتطرق إلى إجراءات التضييق التي تمارسها السلطات على عمل النقابات العمالية في القطاع العام عبر اعتمادهم قوانين النظام المباد.

وأبدى الحاضرون من عمال وممثلي الشركات وجهات نظرهم وآراءهم حول التحرك، مطالبين بإقرار سلم الرواتب الجديد، مستعرضين مخاطر اتخاذ عقوبات بحقهم، كما سبق وحدث، بعد خروجهم بالوقفات والتظاهرات الاحتجاجية. وذكر أحدهم أن "أغلب الموظفين والعمال في شركات وزارة الصناعة وبعد

رائد فهمي يلتقي وفد جمعية البيشمركة القدامى في كردستان



بغداد - طريق الشعب

التقى الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أمس الاثنين 8 كانون الثاني 2024 في مقر الحزب في بغداد، وفداً من جمعية البيشمركة القدامى في كردستان، نوقشت أثناء اللقاء آخر المستجدات على الساحة السياسية، كذلك تطرق الوفد الزائر إلى السعي لتشكيل جمعية لمحاربي البيشمركة القدامى في العاصمة بغداد، وستتم التباحث في هذا الشأن مع رابطة الانصار الشيوعيين في بغداد.

ضم الوفد الزائر كلا من السيد جبار ياور أمين عام وزارة البيشمركة سابقاً والسيد جميل هورامي سكرتير جمعية البيشمركة القدامى والسيد حمه رشيد قرداغي نائب سكرتير الجمعية، وكان في استقبالهم إضافة للرفيق سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق عودت الحمداني سكرتير فرع رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين في بغداد.

في منتدى بيتنا الثقافي

محاضرة عن «نظام النزاهة الوطني لضمان لتحقيق الحكم الرشيد»

بغداد - محمد الكحط

في أول نشاط ثقافي مع بدء العام الجديد، ضيف منتدى بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس، الأستاذ سعيد ياسين، المتخصص في مجال الحكم الرشيد والشفافية وقضايا النزاهة، يوم السبت 6 كانون الثاني 2024، في محاضرة بعنوان (نظام النزاهة الوطني ضمان لتحقيق الحكم الرشيد)، حضرها جمهور من ذوي الاختصاص ومن المهتمين بمتابعة قضايا الفساد والنزاهة.

أدارت اللقاء الناشطة سهيلة الأعمش التي رحبت بالضيف والحضور. وبينما قدمت التهنئة للجيش العراقي لمناسبة ذكرى تأسيسه الـ103، عرّفت بالضيف كونه ناشطاً مدنياً وخبيراً فنياً متقاعداً في مجال النفط من مواليد واسط 1957. ساهم في العديد من الدورات المتخصصة، منها الدورة التدريبية الأولى للجهات غير الحكومية في التقييمات الذاتية المعمقة المتعلقة بمكافحة الفساد، البرنامج الإيماني للأمم المتحدة - إدارة الحكم، وهو مدرب محاضر في الشفافية لدى الصناعات الاستخراجية، ومدرب بدرجة معلم في الحكم الرشيد من أوغلو 2015، ومحاضر في الأكاديمية العالمية لمكافحة الفساد في سيدني. وكان الأمين العام لمؤسسة شعوب للثقافة الديمقراطية سابقاً، ورئيس مجلس إدارة تحالف من أجل النزاهة سابقاً، وعضو في منظمة العفو الدولية، وعضو مراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد.

استهل الأستاذ سعيد ياسين حديثه شاكرًا المنددي لدعوته والحضور الكريم، وتطرق إلى موضوع المحاضرة معرّفًا بطبيعة الحكم الرشيد والسبل الكفيلة بضمان تحقيق نظام النزاهة الوطني، حيث تناول الواقع العراقي وما مر به طيلة السنوات الأخيرة منذ 2003 حتى اليوم، مؤكداً أنه لا توجد رؤية اقتصادية تنموية في العراق؛ فالفرض أن

ما يصرف على التنمية اليوم، يجب أن يجلب بعد سنوات أموال وخدمات ملموسة للمواطنين، لكن شيئاً من ذلك لم يحصل بسبب الفساد.

وأوضح، أن نظام النزاهة يمثل عملية تطوير وتشغيل الإجراءات الوقائية بهدف تعزيز مناعة المؤسسات العامة ضد الفساد؛ حيث يتم ذلك من خلال عملية الإصلاح وتعزيز الشفافية في عمل المؤسسات وتفعيل آليات المساءلة والرقابة على ادائها وبناء منظومة شاملة تحكم سلوك العاملين فيها، إضافة إلى بناء ثقافة مجتمعية متحفزة ضد جميع أشكال الفساد، واعية لأهمية المحافظة على المال العام والممتلكات العامة باعتبارها ملكية جماعية للمواطنين.

ونبه إلى أن نظام النزاهة الوطني يعبر عن رؤية شاملة لمواجهة الفساد من خلال إصلاح الأطر والهياكل المؤسسية والقانونية، وأنه يقوم على منهج تدريجي، ومن خلال مشاركة مجتمعية، تشمل مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام والمؤسسات المحافظة وأشار المحاضر إلى أن نظام النزاهة يستهدف تحسين نوعية الحياة وسيادة القانون وإحداث تنمية مستدامة، بالارتكاز على عناصر تمثل الأعمدة التي يقوم عليها هذا النظام، والمتمثلة في السلطات الثلاث وهيئات الرقابة العامة والمجتمع المدني وهيئات المحلية والإعلام والقطاع الخاص والتدقيق العام والممثلين الدوليين، واصفاً النزاهة بأنها "مرادفة للأمانة والصدق، وتشرط أن يكون ممثلو القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني أمينين وصادقين في أداء مسؤولياتهم".

وأكد، أن الفساد يأخذ أشكالاً مختلفة، منها الواسطة، المحسوبة، المحاباة، نهب المال العام، الابتزاز، الرشوة،

واختلاس المال العام، واستثمار الوظيفة العامة، والتعسف في استخدام السلطة، وغسل الأموال، والابتزاز، والاحتيال، والكسب غير المشروع، وإهدار المال العام، وغيرها. وتأتي جميعها بسبب سوء استغلال المنصب العام. وبناء على تقرير منظمة الشفافية الدولية، يمكن أن يفسر الفساد على أنه سوء استخدام السلطة لمكاسب شخصية.

سماع صوت الفئات المهمشة

وتحدث المحاضر عن الحكم الرشيد كونه مفهوماً لممارسة السلطة السياسية والاقتصادية والإدارية لإدارة شؤون بلد ما على جميع المستويات بطريقة محددة، وتتصف بأنها "صالحة". بمعنى أدق، ينصرف مفهوم الحكم الصالح إلى منظومة الحكم التي تعزز وتدعم وتصور رفاه الإنسان، وتقوم على توسيع قدرات البشر وخياراتهم وفرصهم وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لا سيما بالنسبة لأكثر أفراد المجتمع فقراً وتهميشاً.

وواضح أن الحكم الصالح يتضمن التعاون البناء بين القطاعات المختلفة من أجل استخدام الموارد بفعالية، فضلاً عن الاستخدام المسؤول لقوة السلطة، وتقديم الخدمات بشكل فعال ومستدام. ويتكون أيضاً عندما يندمج ذوو الشأن ويشركون مع بعضهم بطريقة شفافة، وذات مساءلة لتقديم أفضل الخدمات بدون فساد، وفي إطار حكم القانون.

وقال ان الحكم الصالح يرتكز إلى عدة مكونات رئيسية منها: المشاركة، توجه متفقد عليه، قابل للمساءلة، شفاف، متجاوب، كفاءة وفعال، عادل ودامج، ويتبع حكم القانون، معتبرا وجود هذه المكونات في الحكم "يجعله صالحاً لأنه يؤكد على التقليل من فرص الفساد للحد الأدنى ويأخذ بالحسبان وجهات نظر المراقبين، وسماع صوت الفئات الأكثر تهميشاً عند اتخاذ القرارات".

الوصول للمعلومة

وأكد ضرورة ياسين ان يتاح للسلطات التشريعية

كما تحدث المحاضر عن الإدارة الرشيدة كونها عملية يتم من خلالها التأكد من ان المؤسسة تعمل بفعالية وتدار بشكل مناسب، وتلتزم بالقوانين المعمول بها في الدولة لتحقيق اهدافها وغاياتها المبنية في نظامها الأساسي، وتشمل تفويض الجماعية على سلطات القيادة لهيئات تمثيلية أصغر، مع خضوع هذه الهيئات للمحاسبة.

وفي حديثه عن تعريف المساءلة بحسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بين أنها تعني "الطلب من المسؤولين تقديم التوضيحات اللازمة لأصحاب المصلحة حول كيفية استخدام صلاحياتهم وتصريف واجباتهم، والأخذ بالانتقادات التي توجه لهم وتلبية المتطلبات المطلوبة منهم وتحمل المسؤولية عن أعمالهم أو الفشل وعدم الكفاءة أو عن الخداع والغش. وتنص المساءلة على ان من واجب المسؤولين في الوظائف الرسمية تقديم تقارير دورية حول سير العمل في المؤسسة أو الوزارة وبشكل تفصيلي يوضح الإيجابيات والسلبيات ومدى النجاح أو الإخفاق في تنفيذ سياساتهم في العمل، وتحمل المسؤولية عن قراراتهم، والإجابة على أية استفسارات عن أعمالهم. كما عرج على نظام النزاهة من أجل أو (لمصلحة الفقراء) الذي يتطلب تطوير أداة تسمح بقياس حالة نظام النزاهة، وتتيح الفرصة لتبيان موقع التدخلات الممكنة من قبل وكلاء التغيير والمجتمع المدني. ويرتكز هذا النظام على المقاييس، أي وجود علامات فاصلة مثل وجود اتفاقية نزاهة لتقديم خدمات نوعية، وضرورة الرقابة والإشراف، وتحقيق الشفافية والبنية الأخلاقية التي تقود تصرفات الأعضاء والسياسات الرسمية واتخاذ القرارات.

الوصول للمعلومة

وأكد ضرورة ياسين ان يتاح للسلطات التشريعية

في الذكرى 103 لتأسيس الجيش العراقي

عوامل داخلية وخارجية
تعيق بناء مؤسسة عسكرية مهيبة قوية

بغداد . محمد التميمي

كل ما يحتاجه الجيش لغرض حماية أمن البلاد، وهذا ما يحتل موقعا في اولويات اللجنة.

ويشير البنداوي الى ان "الكثير من قضايا التسليح تحتاج الى اموال طائلة، والحكومة واللجنة المالية النيابية ولجنة الامن الدفاع النيابية، عملوا من اجل تأمين اغلب الاحتياجات للجيش العراقي. وهناك الكثير من القضايا، التي ستحل في المستقبل، مشددا على "ضرورة ان يتم تنوع مصادر توريد الاسلحة، كي نبني منظومة عسكرية متكاملة، كما توجد لجان فنية لغرض تأمين الاحتياجات العسكرية سواء من فرنسا او المانيا او روسيا، وليس فقط من الولايات المتحدة".

إضعاف العراق عسكريا

فيما يؤشر الخبير الامني والاستراتيجي احمد الشريفي "تغييبا" للاهتمام بالمؤسسة العسكرية، وان القدرات التسليحية والتدريبية للجيش لا تلبى الطموح، ولا ترتقي الى مستوى الاطمئنان لقدرة الجيش على اداء مهامه ودوره الوظيفي حسب الدستور.

ويقول الشريفي، أنه "لا توجد دولة على المستوى الاقليمي، لديها رغبة في ان يكون العراق بلداً قوياً اقتصادياً او عسكرياً، بل العكس. الجميع يريد ان يكون العراق ضعيفاً وسوقاً لمنتجاتهم ومنطلقاً لتعزيز دورهم في التوازنات الاقليمية والدولية، وهذا مثبت بالأدلة".

ويضيف، أن "من المؤسف ان هذه الدول استطاعت ان تحقق اختراقا سياسيا وصنعت حلفاء سياسيين، عملوا على تنفيذ هذه الرغبة في اضعاف الجيش واضعاف المؤسسات الاقتصادية وعدم تفعيل القطاع الخاص وغير ذلك، مشيرا الى ان القوى السياسية "عجزت عن دعم المؤسسة فنيا، واقتصر الامر على تسليح تقليدي بالمدفوعات والبنادق والآليات وغيرها من اشكال التسليح البسيط، وهذه الصفقات لا تحلوا هي الأخرى من فساد، بل في اكثر الاحيان تكون الدوافع وراءها ليس رغبة في التسليح، وانما

رغبة في استثمار التخصيصات المالية للجيش في ملفات فساد وكومشنات".

ويؤكد الشريفي، ان الجيش "ما زال يفتقر الى الجهد التقني، فهو محدود ومتواضع جدا. وهذا بالحقيقة احدى ذرائع الوجود الامريكي في العراق، لتوفير الدعم الجوي واللوجستي والجهد الاستخباري الجوي"، مؤكدا ان "الجميع مستفيد من ضعف العراق، بينما المتضرر الوحيد هو الوطن والمواطن".

ويشير الخبير الأمني الى أهمية وجود إرادة سياسية "تأتي من نموذج سياسي وطني قادر على ان ينتزع دورا للعراق في هذه التوازنات الاقليمية والدولية، ويبعد العوامل الاقليمية والدولية عن التأثير في مسار التداول السلمي للسلطة في العراق، لأن ليس من المعقول أن تأتي هذه العوامل بشخصية وطنية، بل بشخصيات تتخادم مع المصالح العابرة للحدود دون ان تخدم المشروع الوطني".

عرقلة سياسية

يقول المختص بالشأن الامني سمر الدبياتي: "لنا بحاجة الى الكثير في مجال التسليح، فنحن بحاجة الى عقود حديثة من اجل مواكبة ما يحصل بالعالم؛ فالحروب والتقنيات تطورت، بما فيها حروب المسيرات وغيرها".

ويضيف البياتي في حديث مع "طريق الشعب"، ان "مواكبة التطور العالمي في المجال العسكري، يتطلب ان نقوم بتنوع مصادر تسليحنا وتجهيزنا، ولكون البلد نظامه برلمانيا، فلا بد من تدخل مؤسساتي - مجلس النواب - من اجل صرف الاموال اللازمة لتجهيز الجيش العراقي بالعدة التي يحتاجها فعليا لمواكبة التطور".

ويتابع الخبير البياتي بالقول: "كان يجب ان تمتلك طائرات مقاتلة ودفاعات جوية واسراب من المسيرات على مستوى عال من الدقة، لكن للأسف هناك توجه داخل المؤسسة السياسية، يعرقل تطور الجيش، واصحاب هذا التوجه هم من يمتلكون قرار التمويل والدعم المادي للعقود. ويمكن

القول ان هناك جبهة سياسية كبيرة تلعب دورا في هذا".

المحاصصة والفساد

وعلى صعيد متصل، يؤكد الباحث في الشأن السياسي، وسام المالكي، ان مقياس قوة الدولة مرتبط بوجود جيش وطني قوي، رادع للفوضى والاضطرابات والمخاطر، حيث يمكنه بسط الامن وفرض القانون وحماية السيادة. ويقول المالكي في حديث مع "طريق الشعب"، بالقول: ان "القوى الدولية والإقليمية تعي مكانة العراق الاستراتيجية لما يمتلكه من تاريخ وموارد طبيعية وموقع قاري بحري وثروة نفطية، بحيث يمكنه ان يصبح لاعبا اساسياً في الشرق الاوسط، مما يدفعها للعمل على ابقائه ضعيفا".

ويجد المالكي أنه من المفترض إعادة تأهيل وتسليح الجيش، إلا ان ما ادى الى تراجع قوته، هو شيوع المحسوبية والمنسوبية والطائفية والمناطقية، عند إعادة تشكيله على يد القوات الامريكية ومساعدة بعض القوى السياسية المنتفذة. وربما كان هذا أحد اسباب الحرب الطائفية وانتشار الارهاب وسقوط محافظات بيد عصابات داعش الارهابية في العام 2014".

وينبه الى ان المحاصصة الطائفية "خلقت الفساد في بعض مفاصل الجيش وتسببت في وصول اشخاص غير كفؤين الى المناصب العليا، فتهوور الامن على كل الصعيد بالإضافة الى اغراق المؤسسة العسكرية بالضباط المدجج. كذلك التدخل السياسي الداخلي والخارجي، وانشاء جيوش موازية ومحاولة جعلها بديلاً عن الجيش العراقي".

ويختتم المالكي حديثه بأن "اي سلاح خارج المؤسسة العسكرية يهدد السلم المجتمعي، ولهذا لا بد من تقوية الجيش العراقي وتسليحه وابعاده عن التدخلات السياسية، وتكليف الضباط الزهين والكفؤين والمهنيين بإدارته".

أفكار من أوراق اليسار

حين يتشابه التأهيل

إبراهيم إسماعيل

اتخذت السياسات الإمبريالية الجديدة، التي سعت لتحويل دول أوروبا الشرقية نحو اقتصاد السوق، مسارات مختلفة، فُرِضت في بعضها الرأسمالية من الخارج كما في هنغاريا، أو فرضت من القمة المحلية كما في روسيا، أو تمت من القاع كما في التجربة الإصلاحية الصينية. إلا أن ما بقي يجمع بين هذه المسارات، تماثلها مع التراكم الذي حصل برأس المال في القرنين الثامن والتاسع عشر، وتلازمه مع الشكل الديمقراطي البرجوازي، وإن بسما مافوية، أحييت ما كان يسمى بحكم البناء للصوص، ممن سيطر "أحفادهم" على المال العام، ومكّنوا المستغلين ثانية من قوت الشعب، وتبنوا مستويات من القهر الطبقي والفساد، فاقت في قسوتها وبشاعتها ما عُرفت به الرأسمالية الكلاسيكية.

وكان على بعض بلدان الأطراف، وخاصة النفطية منها، أن تعيش بعض توجهات تلك السياسات الإمبريالية، مع فارق مهم تمثل في منعها من بناء علاقات إنتاجية رأسمالية، وفي فرض اقتصاد ريعي مشوه عليها. وتطلبت إدانة هذا الاقتصاد، وجود مافيات "النبله اللصوص"، من الفئات البيروقراطية والطفيلية والكومبرادور وسراق المال العام وتجار سوق العملة والمهربين، المرتبطين بالمركز الرأسمالي العالمي، حتى بلغ عدد المليارديرات في بلد كالعراق، على سبيل المثال لا الحصر، 36 فرداً، فيما صار هناك 16000 مليونيراً في البلاد، التي لا يساهم الإنتاج الصناعي والزراعي في ناتجها المحلي الإجمالي، بغير 2.0 و4.8 بالمائة على التوالي.

ولأن أغلب هؤلاء اللصوص، جاءوا شبه معدمين إلى السوق، عمدت الإمبريالية على مساعدتهم في استثمار المكانة، التي وفرها لهم ماضيهم السياسي وبعض الأطر الاجتماعية السائدة في مجتمعاتهم وأفعالهم الإدارية واتهامهم الحزبية، لتحقيق التراكم الذي يحتاجونه. وكان ضرورياً أن تتوفر لهم أيضاً مجموعة من الاستقطابات، إثنية وطائفية ومناطقية وقبلية، وأذرع عنيفة مقنونة وشرعية انتخابية مناسبة، كي يضبطوا بها إيقاع الصراع ويغيّبوا عبرها وعي الناس.

وكما تماثلت برامج تأهيل الخصوم، تتشابه مهام قوى اليسار، مع تمايزات يفرضها اختلاف المواقع، حيث ينفرد اليسار المقاوم للطغمة الجديدة في دول الأطراف، بمهمة إعادة الاعتبار للهوية الوطنية الجامعة، تلك التي راحت تُرَقَّق عمداً في هذه الدول أو تنزوي لصالح هويات فرعية، والعمل على صيانة الدولة الوطنية في مواجهة خطط العولمة المتوحشة التي تريد نهشها وتهيمشها، وإعادة بنائها نقيّة وإطاراً للمواطنة القائمة على الحرية والعدالة، وليس على أساس القسمة العادلة للمغانم.

كما لا يبدو هناك من خيار للييسار، غير أن يبصر في العتمة، فيخوض كفاحاً دؤوباً، من أجل احتكار الدولة لوسائل عنف غير قابلة للقسمة في ولائها، وإعادة الاعتبار للعملية الانتخابية وتنقية قوانينها ومؤسساتها وإدارتها، وجعلها أداة حقيقية لتعبير الشعب عن تطلعاته وإدارة شؤونه بنفسه.

ويكتسب الإدراك العميق للمهام، أهمية بالغة، إذ يجنب اليسار إضفاء اي مستوى من الشرعية على توابع الرأسمالية المعولمة، ويقيه من الركون انتظاراً للخلاص المحتوم، ويساعده على تبديد الوهم قبل أن يتسلل لوعي الناس وطلاتها الثورية، ويحصنه من التهاون مع أي خرق للمساواة أمام القانون ولمبدأ تكافؤ الفرص وللعددية الفكرية والسياسية والاستقلال القضائي والتدخلات الخارجية، وأبرزها، تلك التي تسعى للحكم بالنزاعات الاجتماعية الوطنية.

حين تشابه التأهيل، سادت في أوروبا الشرقية وفي دول الربع النفطي، اوليغارشية، لا يمكن قطعاً، أن توفر لشعوب هذه البلدان، أية فرص للتقدم أو التحرر أو بناء مجتمعات الحرية والعدالة، التي حلم بها أبنائها لعقود، مهما أضيف لها من مساحيق التجميل أو بدا شكلها مقبولاً لدى البائسين.

حين وصف العراق بأنه "شريك مهم" في الحرب ضد داعش.

لا مواعيد واضحة

وحول ذات الأمر، كتب لويس مورينو مقالاً لموقع (Mediarun Search) أكد فيه على أن الإعلان الحكومي العراقي لم يحدد موعداً للبدء أو لإتمام عملية سحب القوات الأمريكية من البلاد، مكتفياً بالإشارة إلى أن الحكومة هي التي ستحدد موعد بدء عمل اللجنة الثنائية لاتخاذ خطوات إنهاء وجود قوات التحالف الدولي بشكل دائم، مما يثير الكثير من التساؤلات حول جدية الأمر، وأبعاده المستقبلية.

في الوقت الحرج

من جهته أعرب معهد "متمدى الشرق الاوسط" الأمريكي في مقال نشر على موقعه، عن اعتقاده بمرور العلاقات العراقية الأمريكية في ظروف صعبة، داعياً إلى تعزيز المساعدات العسكرية والدعم الاستشاري لبيد، والتدخل في تطوير قطاعي النفط والغاز العراقيين وباستخدام القوة الناعمة لتحسين صورة واشنطن وإيقاف التدهور.

تقع بين مبان حكومية في مدينة الحلة وأخرى في شارع فلسطين بالعاصمة بغداد، يعد تغييراً في قواعد الإشتباك، وهو ما اعتبره باحث في معهد الأزمات الدولية البريطاني، رسالة من واشنطن، تعرب فيه عن استعدادها للرد متى وأين ما شاءت.

كما اعتبرت الباحثة بأن هذا التصعيد، قد أفقد الحكومة العراقية، القدرة على الدفاع عن الوجود الأمريكي والدولي في البلاد بالصد من حلفائها الراضين لهذا الوجود، والذين استبدلوا مؤخرًا مطلب الانسحاب الأمريكي التدريجي بمطلب الانسحاب الأمريكي الفوري. وتوقعت الباحثة إقدام واشنطن على القيام بعمليات أخرى ضد فصائل عراقية مسلحة، وهو ما تدركه هذه الفصائل، التي راحت تغير من مواقعها تجنباً للهجمات.

ماذا يحمل الغد؟

صحيفة (دوبلومانتك وتشر) نشرت هي الأخرى تقريراً، استعرضت فيه خطة الحكومة العراقية لتفكيك مهمة التحالف العسكري الدولي بقيادة المتحدة في البلاد، مشيرة إلى أن واشنطن تبدو مترددة حتى الآن بشأن الانسحاب الكامل، حيث أكد اللواء باتريك رايدر، المتحدث باسم الجيش الأمريكي، هذا الموقف،

العراق في الصحافة الدولية

بغارة على موقع أمّني في بغداد، راح ضحيته عدد من الضباط والأمنيين.

مساع وضغوط

ونقل التقرير عن الجيش الأمريكي تبريره للغارة، بأنها جاءت رداً على ضربات وجهتها فصائل عراقية مسلحة لقوات أمريكية متواجدة في العراق (قاعدي عين الأسد وحرير) وفي سوريا. كما ذكر الأمريكيان بأن الشرطة العراقية، كانت قد عثرت في بابل على صاروخ كروز من تصميم إيراني، مدعياً بأنه كان معداً للهجوم عليهم. وعلى ضوء تصريح لأحد مستشاريه، أعرب كاتب التقرير عن تصوره بتعرض رئيس الحكومة العراقية لضغوط كبيرة من الأحزاب المشاركة في السلطة، والتي تسعى إلى إنهاء الوجود الأمريكي في البلاد، وأن هدف إعلانه الأخير هو لاسترضاء هذه الأحزاب. واختتم التقرير بالقول بأن الجميع ينتظرون ما إذا كان إعلان الحكومة في طريقة للتنفيذ الفعلي في المستقبل القريب.

تصعيد خطير

ونشر موقع أمواج البريطاني تقريراً آخر عن الأمر، أشار فيه إلى أن ضرب القوات الأمريكية لمواقع عسكرية،

العراق سينهي وجود قوات التحالف

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

نشرت الصحف والمواقع الأجنبية مقالات وتقارير مختلفة حول إعلان الحكومة العراقية البدء بالعمل على إنهاء وجود التحالف العسكري الدولي بقيادة الولايات المتحدة على أراضيها، بعد انتهاء مبررات وجوده.

إعلان مبدئي

حيث نشرت صحيفة (ذي ناشيونول) تقريراً أشارت فيه إلى أن لدى الولايات المتحدة حوالي 2500 جندي في العراق و900 جندي في سوريا، في مهمة تدعي بأن هدفها تقديم المشورة والمساعدة للقوات المحلية التي تحارب أو تعمل على منع عودة تنظيم داعش. وذكر التقرير بأن إعلان العراق هذا، والذي تضمن موعداً لتشكيل وبدء عمل لجنة ثنائية تضم ممثلين عن التحالف العسكري، وتضع ترتيبات لتنفيذه، قد جاء عقب قيام قوات أمريكية

أخبار المحافظات

ميسان

لا زالت دوامة تذبذب سعر صرف الدولار تترق المواطنين، لما تركته من تأثيرات سلبية حادة، على قدراتهم الشرائية وعلى أسعار أغلب السلع الغذائية وخاصة الأساسية منها، وما تسببه من قلق على مستقبل الناس واستقرار حياتهم. كما أن ضعف الوضع الأمني، إرباكاً أكبر على المشهد في المحافظة وزاد من قلق وتذمر الناس، فلا يمضي يوم دون أن تُسمع فيه جعجة السلاح المنفلت وإطلاق النار في نزاعات عشائرية عقيمة، في ظل تهاون الأجهزة الأمنية بتطبيق القانون، لاسيما بحق من يخرقه من المنتهزين.

البصرة

عاشت المحافظة وما تزال، أجواءً انتخابية محتمة، سواء في الترويج القانوني والأصلي للمرشحين عن قوائم متعددة، أو في استخدام المنتهزين للمال السياسي والتخادم الزبائني والمواقع الإدارية من أجل كسب الناخبين.

وتواصلت هذه الأجواء سخونة بعد ظهور نتائج التصويت، حيث تم تبادل الاتهامات المختلفة، وليس أقلها التدخل الخارجي، وقدمت الطعون لمفوضية الانتخابات، وجرى العمل على صياغة تحالفات، تمكن البعض من الهمنة على مجلس المحافظة وتعيين محافظ موال له، بعيداً عن النتائج المعلنة.

وعلى الرغم من تدني نسبة مشاركة الناخبين في عموم المحافظة بعملية الاقتراع، فإن البصريين كانوا من أكثر العراقيين تصويتاً، في وقت سجلت فيه الكثير من التجاوزات على الآلية الانتخابية، ارتكز قسم منها على النفوذ العشائري والعلاقات الاجتماعية بين المرشحين ومديري المراكز الانتخابية والإنفاق الهائل للمال العام والخاص في حملات الدعاية والترويج وإجبار ناخبي التصويت الخاص على الاقتراع، وأخيراً في التخادم السياسي وتبادل الحصص والمناصب بين القوى المشاركة.

كما تعاني محافظة البصرة، على الصعيد الصحي، من أسوأ الخدمات، حيث يغيب الدواء، ويتم إرسال المرضى للمستشفيات الأهلية، التي تزيد يوماً تكاليف التطبيق فيها، وترفع أسعار الأدوية والتحليلات المخبرية، فيما تتهاك مباني المراكز الصحية الحكومية ويغزوها الدواء المهرب وتتحكم فيها إدارات فاشلة ويتعامل العاملون فيها بشكل قاس مع المرضى، وتتسم وجبات الطعام فيها بسوء شديد، للحد الذي يشمئز من أكلها البشر، فترسى مسببة هدراً بالمال العام.

وعلى الصعيد الأمني، نجحت القوات الأمنية أيضاً بإلقاء القبض على حاويات مهربة من الموانئ مخالفة للشروط الكمركية، وتحمل في داخلها سيارات على أنها قطع غيار. لكن سجلت من جهة أخرى، بعض الخروقات للإستقرار الأمني، كاعتقال مواطنين في البصرة في وضوح النهار، أحدهم بالقرب من سيطرة البحرية مدخل جنوب غرب البصرة، والأخر في وسط الشارع دون معرفة أسباب وتفاصيل الحادثتين.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أعرب الكثير من المواطنين عن سخطهم على ارتفاع أسعار المواد الانشائية والسلع المستوردة وعلى تحكّم التجار والمربّاهن بأسعار صرف الدولار. وأدت متغيرات تكاليف المعيشة إلى اضطراب الكثيرين على العمل في أكثر من مكان ولساعات طويلة ليسدوا رمق عائلاتهم، فيما يشتد استغلال العمال في المجال التجارية والكافيهات والمطاعم ومراكز التسوق، وتتصاعد المنافسة بينهم وبين اليد العاملة الأجنبية، دون أن تنظم الدولة هذه المنافسة.

وعلى الصعيد الثقافي، تواصلت فعاليات شارع الفراهيدي وملقى جيكور الثقافي وحفل تخرج المصائبين بمتلازمة داون ومارثون الفروسية وعرض للازياء في قضاء شط العرب.

الثقافة الترفيهية للأطفال تغيّرت

منصات التواصل الاجتماعي
أجهزت على الرسوم المتحركة

بغداد. تبارك عبد المجيد

يقضي أطفال هذا الجيل غالبية ساعات يومهم بالنصح واللعب عن طريق الأجهزة الذكية، ويميلون لتكوين صداقات افتراضية عوضاً من تلك الواقعية، فيما يعزفون عن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة، التي كان يحبها الأطفال.

ويحذر مختصون في علم النفس من إصابة الأطفال بالتوحد جراء الاستخدام المبالغ به للإلكترونيات.

بين الأوس والحاضر

تقول أفرح عبد الحميد (ام لخمسة أطفال)، أن «طفولتي ارتبطت بمشاهدة أفلام الكارتون التي علقنت بذاكرتي حتى اللحظة، ولا أزال اشعر بالحنين عندما اسمع أغاني الكارتون التي كنت أحبها، كهامتو، سندريلا، والسناقر، وبالرغم من أني لم أكن أفضل كرة القدم، لكني كنت استمتع بمشاهدة كابتن ماجد رفقة اخواني».

وبالإضافة إلى مشاهدة افلام الكارتون، كانت أفرح تقضي بقية الوقت من اليوم باللعب مع «أصدقاء الحي، تحديداً عند غروب الشمس، كلعب «الطوكي» و«الغميضان»، «حرامي شرطي» وغيرها العديد من الألعاب التي كانت تجمعا».

وتضيف أفرح خلال حديثها مع «طريق الشعب»، أن «اطفالها اليوم، خاصة الصغار منهم لا يعرفون هذه الألعاب ولا يفضلون مشاهدة افلام الرسوم المتحركة التي كنا نشاهدها، او حتى الجديدة منها.

وأصبح ما يسعدهم السماح لهم بأخذ الهاتف، والغوص لساعات بمشاهدة مقاطع فيديو أو الإنهماك في الألعاب الإلكترونية».

وتؤكد المتحدثة أنها تحاول رفقة زوجها تعليم أطفالهما «كيفية الاستمتاع بالاستماع للقصص او مشاهدة أفلام الكارتون او حتى ممارسة بعض الفعاليات كالتلون او لعب بعض الالعاب البدوية، إلا ان محاولاتها تنجح لبعض الوقت فقط، وسرعان ما يعودوا للهاتف».

وتبين أنها «تحرص على متابعة ما يشاهد اطفالها في مواقع التواصل الاجتماعي، والتأكد من الألعاب التي يتم تنزيلها، كون مواقع التواصل منصات مفتوحة، وكل شيء فيها مباح».

واعترفت أفرح بأنها أخطأت بتعويد اطفالها على استخدام الهاتف منذ صغرهم، ما يجعلها تجد صعوبة اليوم في أثناء محاولة تقنين الاستخدام الآن.

تأثيرها النفسي

من جانبه، يقول مؤمل مجيد (اختصاص علم النفس)، أن «الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة على اجهزة الهاتف، يكونون عرضة للإصابة بأمراض التوحد وبعض الامراض النفسية الأخرى، كما يكونون أكثر عصبية

وتذمرأ من غيرهم»، مشيراً الى ان ذكارتهم ستمتلئ بالخيال أكثر من الواقع.

ويوضح مجيد لمراسل «طريق الشعب»، أن «العاب الهاتف والفيديوهات التي تنشر على منصات التواصل الاجتماعي، تستخدم أسلوب التلاعب النفسي والجذب، عن طريق الألوان والصوت والمؤثرات الأخرى، ما يجعل الأطفال يتعلقون بها، وحتى الكبار في بعض الأحيان يجدون أنفسهم مدمنين على تصفح مقاطع الريلز».

ولضمان سلامة الأطفال نفسياً، يقترح مجيد أن يقلل الاهل استخدام الهاتف امام أطفالهم، وان يمنعهم من اقتنائها خاصة لأعمار الصغيرة، ودفعهم لممارسة الألعاب المشتركة مع إخوانهم او اصدقائهم، لضمان عدم حرمانهم من متعة اللعب والمشاركة والغوص في النقاش والجدال، لأن كل هذه الأنشطة تساهم في تعليمهم العديد من الصفات والمهارات، التي لن يكسبوها وهم منعزلون في زاوية البيت برفقة الأجهزة الذكية».

تحذير

ويهتم اغلب اطفال العراق ببرامج هي الاقرب لواقعهم، حسب حديث الباحث الاجتماعي حميد صالح، إذ يوضح ان اغلب الاطفال قد ادمنوا

وتشير الزاملي إلى أهمية تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الحركية مثل السباحة وكرة القدم، كوسيلة لتنمية قدراتهم وتعزيز فهمهم الشامل. فيما تؤكد ضرورة تفادي بعض الألعاب التي تشجع على العنف والانطواء، والتي يمكن أن تسبب مشكلات صحية مثل السمّة.

ودعت الزاملي إلى تحديد فترات زمنية محددة لاستخدام الأجهزة الذكية وتركيز الجهود على ضرورة عدم السماح باستخدامها طوال ساعات اليوم، حفاظاً على صحة وتطور الأطفال.

ذكرى لم يعر لها أحد بالأ

أطلق مؤلف سلسلة الرسوم المتحركة اليابانية لكرة القدم «الكابتن تسوباسا»، المعروفة في البلدان العربية باسم «الكابتن ماجد»، صافرة النهاية، اليوم الجمعة، بعد 43 عاماً من إطلاق هذا العمل، الذي حقق نجاحاً كبيراً في جميع أنحاء العالم.

وما بلغت الانتباه، عدم اكتراث الجيل الجديد لهذا الخبر، إذ ان اغلبهم لم يعرفوا من هو الكابتن ماجد وكرته التي كنا ننظر دخولها المرعى، فيما اثار الخبر فرح الفئات العمرية التي يطلق عليهم اليوم بـ «جيل الطيبين».

متابعة البرامج الواقعية، عراقية كانت ام دولية، عازيا سبب ذلك الى انتشار اجهزة الهواتف الذكية التي تتيح للطفل خيارات المتابعة بدون قيد او شرط.

وتحذر الباحثة الاجتماعية، بلقيس الزاملي (رئيس منظمة شمس بغداد الطبية)، من نتائج وخيمة لاستخدام الهواتف الذكية من قبل الصغار، فيما تحمل اللوم على ذوي الأطفال الذين يتبعون لصغارهم قضاء ساعات طويلة بالتصفح، مقابل أن يتخلصوا من الضوضاء قليلاً.

وتبين الزاملي خلال حديثها لـ «طريق الشعب»، أن «منصات التواصل والبحث في الهواتف، عالم مفتوح، وتبيح محتوياته للطفل الوصول الى امور لا تصلح مشاهدتها؛ بعضها قد يكون غير أخلاقي والآخر قد يشكل خطراً على السلامة»، مضيفة أن «الأطفال دائماً ما يسعون لتطبيق ما يشاهدونه، وقد تعرض العديد من الأطفال للخطر بسبب الفيديوهات التي يشاهدونها».

وتردّد الزاملي قائلة: إن «الأجهزة الذكية تسبب اختلافاً في سلوك الطفل وتربيته وتعاملاته، وحتى في ردود فعله، خاصة ان الأطفال سريعون في اختزال المشاهد والألفاظ».

رسوم جديدة على الخدمات المجانية

الحكومة المحلية في ديالى تفعل «قراراً مجحفاً» لمجلسها السابق

وطالب صالح الجهات المسؤولة بدراسة القانون مرة أخرى وإعادة النظر فيه، محذراً من حدوث «امتعاذ واستياء شعبي وتصاعده مع الوقت».

أثره القانوني

الحقوقى سيف النعيمي، يقول إن «مجلس محافظة ديالى يملك الصلاحية وفق القانون بفرض الرسوم والضرائب»، مبيّناً أنه «لم يتضح الى الان اذا كان مجلس محافظة ديالى المقبل، لديه الصلاحية بإعادة النظر في قانون الإيرادات وإلغائه».

ويضيف في حديثه مع «طريق الشعب»، أن «الوضع الاقتصادي العام لسكان محافظة ديالى لا يسمح بفرض أية ضرائب او رسوم مالية أخرى»، مطالباً المجلس الجديد بإعادة النظر في القرار خاصة انه صدر قبل عدة سنوات، وهناك اختلاف في الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

ويشير الى ان «المواطنون يتربحون تحسناً في احوالهم المعيشية، وان اعضاء المجلس الجديد كانوا قد وعدوا في حملاتهم الانتخابية بخدمة أبناء المحافظة».

ويرجع الحياي سبب إقرار القانون لأجل تعظيم إيرادات المحافظة وتيسير امورها، خاصة أن الوحدات الإدارية لا تملك تخصيصات مالية وفق القانون، وبالتالي لا تملك الصلاحية بصرف الأموال.

ويؤكد أن «المبالغ تودع في حساب المحافظة، ويتم صرفها لأجل تيسير أمور الوحدات الإدارية».

استياء

المواطن محمد صالح (أحد سكان محافظة ديالى)، عبّر عن استيائه، جراء تنفيذ هذا القرار في ظل استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار، وارتفاع نسب الفقر والبطالة بين الفئات الشابة.

وبيّن صالح لمراسل «طريق الشعب»، بالقول: «قد لا تشكل هذه الغرامات فرقا كبيرا لدى بعض العوائل، الا انه يجب مراعاة الأسر ذات الدخل المحدود»، مستدركاً بالقول انه «بدلاً من تخفيض أجور الماء والكهرباء، اضافوا ضرائب جديدة، برغم ان الوضع الاقتصادي لغالبية العوائل لا يتحمل المزيد من الرسوم».



بغداد - طريق الشعب

أثار قرار مجلس المحافظة السابق في ديالى غضب واستياء العديد من المواطنين، بسبب ما تضمنه من فرض رسوم مقابل بعض الخدمات التي كانت مجانية، معتبرين اياه «قراراً مجحفاً بحقهم»، في ظل الوضع الاقتصادي السيئ.

وتفاجأ أهالي المحافظة بتعميم لائحة من تفاصيل الغرامات المالية، الشهر الجاري، والتي أصدرها مجلس المحافظة قبل سنوات ضمن صلاحياته في بند إيرادات خزينة الدولة.

تفاصيل القرار

يقول قائمقام قضاء بعقوبة، عبدالله الحياي، إن «مجلس المحافظة السابق أصدر قانوناً بعنوان (الإيرادات)، تم تحويله الى محافظة ديالى لغرض مفاحة الوحدات الإدارية والمباشرة بتنفيذه».

ويوضح الحياي لمراسل «طريق الشعب»، مضمون قانون الإيرادات قائلاً، أنه «عبارة عن رسوم خدمة

تؤخذ من المواطنين بموجب وصل رسمي، عندما تنجز معاملة ما، وان إدارة المحافظة هي التي حددت قيمة هذه الرسوم».

ويؤكد الحياي، أن «القرار دخل حيز التنفيذ من يوم 1 كانون الثاني الحالي»، وأشار الى «وجود ردود فعل

غاضبة من قبل الاهالي».

ويضيف، أن «قيمة تأييد السكن تبلغ 3 الاف دينار عراقي، وقد تكون مكلفة للطبقات الفقيرة، لكن اغلب الرسوم هي لأصحاب المشاريع التجارية والطبقة المتمكنة مادياً».

السكان يناشدون أمانة العاصمة تأهيلها

أزمة في «حي الجهاد» تغطيها الأوحال والنفايات

متابعة - طريق الشعب

يوجه العديد من أهالي منطقة «حي الجهاد» غربي بغداد، نداءات متكررة إلى أمانة العاصمة والجهات البلدية المعنية بمنظمتهم، لإطلاق حملة تأهيل شاملة في المربع السكني المعروف بـ «حي الأمانة» والمربع المجاور له المسمى بـ «منطقة الألفين»، إضافة إلى تأهيل الشارع الرئيس الرابط بين المنطقتين.

ويقول الأهالي في حديث صحفي، أن منظمتهم مهملت منذ سنوات من النواحي الخدمية. إذ تجمر الأوحال والنفايات أزقة المنطقتين. فيما الشارع الرابط بينهما، وبالرغم من كونه طريقاً رئيساً، مهمل ويعاني كثرة الترسبات والتكسرات وتراكم النفايات، ما يجعله غير مناسب لمرور المركبات، وحتى الراجلة.

وكانت أمانة بغداد وبلدياتها المعنية، قد أطلقت قبل نحو عام حملة تأهيل واسعة في «حي الجهاد»، شملت شوارع رئيسة عدة، غير إنها لم تصل إلى مناطق عديدة داخل هذا الحي الكبير المكتظ بالسكان. وبالرغم من فرحة الأهالي بهذه الحملة المهمة التي وفرت لهم بنى تحتية جديدة، ورفدتهم بالخدمات المطلوبة، إلا أن البعض منهم يرى أن هناك أخطاء ومشكلات في تلك المشاريع تحتاج إلى معالجة.

غالبية الشوارع غير مؤهلة

يتحدث المواطن رياض الموسوي، وهو من سكان حي الجهاد، عن الوضع الخدمي السيئ في المربعين السكنيين المذكورين.

ويقول في حديث صحفي، أن «الشارع الرئيس الفاصل بين المربعين سيئ جداً، وهو مهمل منذ سنوات، وإن كل من يمر عبره سيواجه حفراً وتكسرات ومياه آسنة



ونفايات»، مبيناً أن غالبية شوارع حي الجهاد لم تشهد مشاريع إكساء.

ويخصوص تراكم النفايات على الشارع، يرى المواطن مهند اللامي أن «أهالي المنطقة يتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية، كونهم يرمون نفاياتهم في غير أماكنها، ما يتسبب في تآكلها على الطرقات»، مشيراً إلى أن «البلدية قامت بإكساء الشارع الرئيس الفاصل بين المربعين، ومادة (السيبسي)».

ووفقاً للعديد من المواطنين، فإن إكساء أزقة الأحياء السكنية بـ «السيبسي» إجراء ترقيعي! إذ إن المطلوب قبل كل شيء، هو تأهيل شبكات المجاري وشبكات

أخطاء في المشاريع

من جانب آخر، يبدي عدد من أهالي الحي، ممن شملت محلاتهم السكنية بالحملة الخدمية التي أطلقتها أمانة بغداد، استياءهم من طريقة إكساء الشارع التجاري الرئيس في الحي، مبينين في حديث صحفي أن هناك أخطاء في المشروع، منها عدم تسليط اتجاهات تصريف مياه الأمطار بشكل صحيح، إضافة إلى وجود مشكلات في شبكة المجاري لم تتم معالجتها قبل تنفيذ الإكساء.

وفي هذا الصدد، يقول الشيخ إياد الحسيني أنه «قبل سنة تقريبا تم إكساء الشارع التجاري، لكن للأسف لم ينفذ العمل وفقاً للمواصفات الصحيحة، وأمانة العاصمة تعلم بأن هناك أخطاء في المشروع».

ويرى في حديث صحفي أنه «على الجهات الحكومية المعنية متابعة هذه المشاريع أثناء تنفيذها، وفحصها بعد الإنجاز، وذلك للتأكد من مدى مطابقة العمل والشروط والمواصفات الإنشائية الصحيحة. فهناك شبهات فساد تحوم حول بعض هذه المشاريع».

فيما يقول المواطن علي المحمداوي أن «العمل كان ترقيعياً على الأغلب، ولا يناسب شارعاً تجارياً حيويًا مثل هذا»، مؤكداً أن «الأهالي ينتظرون من الجهات المعنية قسط المسفلت من (استدارة الطائي) إلى (الجمعية)، وإعادة إكساء الشارع مجدداً بالشكل الصحيح».

إلى ذلك، يثمن المواطن حيدر العامري جهود أمانة بغداد في تأهيل وتطوير حي الجهاد وتوفير مختلف الخدمات فيه، من تلبيط وأرصفة وحدائق وغيرها، لكنه يرى أن مشروع تلبيط الشارع التجاري لم ينفذ بالشكل الصحيح، ما يتطلب معالجة الأخطاء سريعاً.

انتهت الانتخابات وتردت الخدمات مجدداً!

مفيد مدحت

الطقس، وصار ماء الإسالة ينقطع فترات طويلة تصل إلى يومين. فيما عادت النفايات لتتكسد على الأرصفة وأزقة الأحياء السكنية.

أهالي المحمودية يناشدون المسؤولين الالتفات إلى وضعهم الخدمي المأساوي، والتفكير في مصالح الناس وتلبية احتياجاتهم.

بعد انتهاء الانتخابات المحلية الأخيرة، عادت المشكلات الخدمية مجدداً إلى قضاء المحمودية ونواحيه. فقد بدأ التيار الكهربائي ينقطع أكثر من ثماني ساعات في اليوم، بالرغم من اعتدال

المنطقة محاطة بالخطوط السريعة

مطالبات بإنشاء جسور مشاة في «السيدية»



متابعة - طريق الشعب

العام التي يستقلها يمر من ذلك الاتجاه.

وأضاف في حديث صحفي قائلاً، أن هناك خطورة كبيرة في عبور الجسور لعبور المشاة تربط المنطقة بالمناطق والأحياء المحيطة بها، والتي تفصلها عنها طرق سريعة.

وتحيط السيدية ثلاثة طرق سريعة، هي: خط بغداد - الحلة، خط الدورة - بغداد الجديدة وخط سريع البياع أو ما يعرف بـ «شارع التراث»، فضلاً عن «شارع قطر الندى» الذي يربط جسر الجادرية بمنطقة البياع والأحياء المجاورة لها. وتقابل السيدية على الجوانب الأخرى من هذه الطريقة، مجموعة من المناطق الكبيرة، كالدورة والبياع والإعلام وشهداء السيدية.

وقال المواطن أحمد ربيع، أنه يسكن في السيدية منذ 10 سنوات. بينما يقع مقر عمله في الحارثية، مبيناً أنه يضطر يومياً لعبور الخط السريع باتجاه منطقة الدورة، سيراً على الأقدام، لكون مركبات النقل

أهالي حي سكني في البصرة:

الأبقار السائبة تأكل الأخضر واليابس!

متابعة - طريق الشعب

طالب عدد من أهالي «حي الأكوأ» التابع إلى قضاء شط العرب في البصرة، بوضع حد لظاهرة انتشار الأبقار السائبة في أزقة الحي، مبينين أن هذه الحيوانات التي يتركها أصحابها طليقة في الشوارع، أضرت كثيراً بالنباتات والمركبات.

وأوضحوا في حديث صحفي، أن الأبقار تتجول بحرية وتأكّل الأخضر واليابس، وتلحق الضرر بسيارات المواطنين، كما تتسبب في حصول حوادث سير على الشارع الرئيس وسط الحي، مشيرين إلى أن البلدية تبذل جهوداً كبيرة وتنفق أموالاً طائلة في زراعة الجزرات الوسطية، ثم تأتي بعدها الأبقار وتجهز على المزروعات!

تفاوت أسعار العقارات بين منطقتين بغداديتين متلاصقتين

متابعة - طريق الشعب

تتحكم مستويات الخدمات البلدية في أسعار العقارات. فكلما كانت جودة الخدمات أعلى في منطقة معينة ارتفعت أسعار العقارات في تلك المنطقة، وكلما ضعفت انخفضت الأسعار. ومثال على ذلك «حي الأساتذة» غربي بغداد. فبالرغم من كون هذا الحي لا يفصله سوى شارع صغير بعرض 6 أمتار عن «منطقة الملحانية»، إلا أن أسعار العقارات فيه أعلى بكثير مما في المنطقة، وتصل إلى الضعف، وذلك لأسباب تتعلق بالجانب الخدمي.

ووفقاً لعدد من سكان الملحانية، فإن سعر المتر في منطقتهم مستقر عند مليون ونصف المليون دينار، في حين أن سعر المتر في حي الأساتذة يصل إلى أكثر من 3 ملايين دينار، مبينين أن هذا التفاوت في الأسعار يرجع إلى أسباب خدمية.

ويعتبر حي الأساتذة منطقة حديثة مقارنة بالمحلية التي أنشئت في ثمانينيات القرن الماضي. ويؤكد السكان أن الخدمات في الحي أفضل بكثير مما في المنطقة، موضحين أن هذا الأمر يظهر بشكل واضح خلال موسم الأمطار، حيث تغمر المياه شوارع الملحانية، بينما تبقى شوارع حي الأساتذة صامدة!

يقول جبار اللامي، وهو صاحب مكتب للتوسط في بيع وشراء العقارات، أنه «بسبب جودة الخدمات في حي الأساتذة، هناك توجه كبير من المواطنين لشراء العقارات فيه، رغم ارتفاع أسعارها»، لافتاً في حديث صحفي إلى أن «بعض سكان مناطق الرصافة صاروا يبيعون منازلهم ويشترون أخرى في حي الأساتذة».

أمام أنظار وزارة الإعمار والإسكان والبلديات

تنشر «طريق الشعب» مناشدة موجهة إلى وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، تلقتها من لفيق من الموظفين المتقاعدين في «شركة حمورابي العامة» للمقاولات الإنشائية، وهذا مضمونها:

نحن لفيق من موظفي «شركة حمورابي العامة» للمقاولات الإنشائية، العائدة إلى وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، نسكن منذ العام 1986 في «مجمع الشعب» السكني في بغداد، التابع للشركة. وبعد إحالتنا على التقاعد بلوغنا السن القانونية، طالبنا الشركة بإخلاء الدور التي نشغلها، وذلك عبر كتاب رسمي صادر بتاريخ 14 كانون الأول 2023. وقد أُنذرتنا الشركة في كتابها باتخاذ الإجراءات القانونية بحقنا في حال لم نخل الدور خلال مدة أقصاها 15 يوماً، معتبرة إننا نسكن في المجمع بدون صفة قانونية، كوننا احلنا على التقاعد. إننا، وبسبب صعوبة ظروفنا الاقتصادية، لا نستطيع أن نوفّر سكناً بديلاً لعائلتنا، وكان الأخرى بالشركة أن تجد لنا بدائل قبل إصدار هذا القرار. لذلك نناشد الوزارة وكل الجهات المعنية، إعادة النظر في القرار، ومراعاة ظروفنا الصعبة. علماً أن بعض الدور السكنية تعرضت للقصف خلال الحرب عام 2003، وقام شاغلوها من الموظفين، بإعادة بنائها على حسابهم الخاص.

مواصلة

- تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قلعة سكر الرفيق رشيد كوف، الذي توفي بعد معاناة مع المرض. للفقيد عاطر الذكر ولعائلته الكريمة ورفاقه الصبر الجميل والسلوان.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل الرفيق اسماعيل محمد سلمان (ابو حازم)، الذي توفي بعد صراع مع المرض.
- والفقيد من المناضلين القداماء الذين عملوا في صفوف الحزب منذ بدايات العهد الجمهوري. وقد تفرغ للعمل الحزبي في محافظات عديدة وزاول نشاطه السياسي بعد سقوط النظام 2003 وأصبح سكرتير اللجنة الاجتماعية في بابل. كما زاول العمل الإعلامي ونشر مقالات كثيرة في جريدة «طريق الشعب» ومجلة «الشرارة».
- له الذكر الطيب وأسرته وأقاربه ورفاقه خالص العزاء والمواساة.
- وتنعى محلية بابل أيضاً الرفيق هادي مراد عطية، الذي عمل بجد ونشاط في صفوف الحزب.
- له الذكر الطيب وأسرته وأقاربه ورفاقه خالص العزاء والمواساة.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعزية والمواساة الى الرفيق العزيز غالب عبد الحسين الكروشي بوفاة نجله امجد بعد صراع مرير مع مرض عضال.
- للفقيد الذكر الطيب دوما ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.
- فيما تنعى المحلية، مهزبد من الحزن والاسى، الرفيق حميد مجيد حواس الربيعي (ابو سعد) الذي فارق الحياة بعد صراع مرير مع مرض عضال.
- الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لعائلته ورفاقه.
- كما تتقدم المحلية بالتعازي والمواساة إلى الرفيقة العزيزة فناة عبد الكاظم (ام شيماء) بوفاة عمها الفقيد عبد الامير عبد الرضا الحميداوي.
- للفقيد الذكر الطيب دوما ولعائلته الصبر والسلوان.
- هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي تقدم التعازي والمواساة لذوي الشباب الأربعة الضحايا عماد وسجاد نعيم وصادق اسماعيل وضيء جواد الصريفي، من عشيرة آل غريب والصريفيين، والذين توفوا نتيجة حادث مروري مؤسف وقع بين مدينة الحي وناحية واسط (الديجلي).
- الذكر الطيب دوما للضحايا والصبر والسلوان لعائلاتهم.
- تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية الرفيق محمد علي ضاري، الذي فارق الحياة إثر مرض عضال.
- والفقيد من الرفاق الأوائل. وقد ظل لصيقاً بالحزب وداعياً له حتى رحيله.
- له الذكر الجميل ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق النصير عبد الزهرة خضير (أبو سامر) بوفاة شقيقه عبد الكاظم خضير (أبو عدي).
- للفقيد الذكر الطيب ولذويه الصبر والسلوان.
- تعزي هيئة المقرات في الحزب الشيوعي العراقي، الرفيق حسين حمادة بوفاة عمه خضير عباس ويس.
- للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

مطالبات شعبية بريطانية بوقف الحرب وطرده سفير إسرائيل

وزير اسراييلي متشدد يدعو للاستيطان في غزة

متابعة - طريق الشعب

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، صباح أمس عن ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ٢٣ ألفاً و٨٤ شهيداً و٥٨ ألفاً و٩٣٦ جريحاً، وقالت إن «الاحتلال ارتكب ١٧ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ٢٤٩ شهيداً و٥١٠ جريح خلال ٢٤ ساعة».

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة ١٩ عسكرياً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وسط معارك عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال، خاصة في وسط وجنوب القطاع.

هل بدأت مرحلة الحرب الثالثة؟

تناقلت وسائل إعلام إسرائيلية خبر دخول الحرب في غزة مرحلتها الثالثة، وأن الجيش الإسرائيلي بدأ فيها بشكل رسمي.

وقال موقع «والا» العبري، إن «هذه المرحلة تعتمد على غارات خاطفة عبر وحدات خاصة وليس عبر هجوم شامل من قبل كتائب كاملة».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالانت إن الجيش الإسرائيلي سيعتمد في هذه المرحلة على العمليات الخاصة، مؤكداً أنها ستكون أطول من المرحلتين السابقتين.

من جانبه، رفض وزير الأمن القومي المتطرف إيتيمار بن غفير إعلان العمليات المحدودة، وقال إن «مجلس الحرب غير مفوض عن إعلان هذا الانتقال».

ويأتي التصريح في ظل تقارير عن خلافات داخل مجلس الحرب الإسرائيلي، وأيضاً في ظل أنباء عن تحرك أميركي لدفع إسرائيل لتخفيف وتيرة عملياتها العسكرية بالقطاع.

دعوة للاستيطان!

قال وزير المالية الإسرائيلي المتشدد بتسلئيل سموتريتش،



وحدة إسرائيلية متخصصة في الإنقاذ ترافق جندياً أصيب في المعارك لنقله على متن مروحية خارج قطاع غزة

إنه «يجب على إسرائيل أن تسيطر على قطاع غزة طيلة الوقت، ودعا إلى الاستيطان اليهودي داخل القطاع». وخلال لقاء تلفزيوني، قال الوزير المتطرف إن «إسرائيل لن تستطيع السيطرة الدائمة على غزة دون وجود مدني، كي لا يكون للإرهاب مكان ينمو فيه»، على حد قوله. وأضاف قائلاً: «انظروا لماذا تحولت جنين وطولكرم إلى عواصم للإرهاب. لأنه لا يوجد هناك استيطان يهودي».

«غزة تعود للفلسطينيين»

من جانبها دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في القدس، إسرائيل إلى ضبط النفس في الحرب التي تشنها في قطاع غزة، معتبرة أن من الضروري حصول «إدارة أقل حدة للعمليات».

وقالت الوزيرة في مؤتمر صحفي عقب محادثات مع مسؤولين: «لا يمكن أن تستمر معاناة هذا العدد الكبير من الأشخاص. نحتاج إلى إدارة أقل حدة للعمليات».

وأشارت إلى أنها «قالت بوضوح» لمحاورها إن عليهم أن يتخذوا كل الجوانب في الاعتبار من طريقة شن

«أوقفوا تسليح إسرائيل»

في تحرك تضامني جديد في لندن مع أهالي قطاع غزة، أطلق محتجون مؤيدون للفلسطينيين، السبت الفائت، طرقةً خارج البرلمان البريطاني، مطالبين بوقف فوري للحرب.

وقد حمل هذا الحدث، الذي تميز ببحر من الأعلام الفلسطينية واللآفات المؤثرة، نداءً جماعياً من أجل السلام ودعوة عاجلة لوقف الحرب. ووقعت اشتباكات بين الشرطة والمظاهرين الذين أرادوا الوصول إلى جسر ويسمنستر حيث خطوا لرفع لافتات كتب عليها: «أوقفوا تسليح إسرائيل» و«أوقفوا قصف

غزة». ومن المزمّل أن يناقش البرلمان البريطاني طلباً شعبياً بطرد السفارة الإسرائيلية في بريطانيا، حيث يتطلب الأمر جمع ١٠٠ ألف توقيع شعبي، فيما وصل عدد التواقيع أكثر من ٨٠ ألف توقيع حتى الآن. وجمعت عريضة على موقع Change.org تدعو لطرده السفارة الإسرائيلية لدى بريطانيا تسيبي هوتوفلي، أكثر من ٨٠ ألفاً و٤٥٠ توقيعاً في يوم واحد، وتؤكد العريضة أن «هوتوفلي تستخدم حالياً لغة الإبادة الجماعية». وجاء في العريضة إن «السفيرة هوتوفلي، تدعو إلى ارتكاب أعمال إبادة جماعية بشكل علني، فيما يستمر التطهير العرقي في قطاع غزة والضفة الغربية». وبعد الحصول على ١٠٠ ألف توقيع، يجري النظر في الالتماس للمناقشة في البرلمان.

ضربة موجعة للنظام الصحي

غادرت منظمات إغائية ومسعفون ومرضى من المستشفى الرئيسي وسط غزة، مع احتدام القتال وتواصل القصف الإسرائيلي العنيف في محيطه. وانسحبت منظمة أطباء بلا حدود ومنظمات إغاثة أخرى من مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح في الأيام الأخيرة، بسبب خطورة الوضع.

في السياق كشفت منظمة «إنقاذ الطفولة» أن أكثر من ١٠ أطفال يقدون أحد سيقانهم أو كليهما يوميا في قطاع غزة. وذكرت المنظمة في بيان «فقد أكثر من ألف طفل أحد سيقانهم أو كليهما»، موضحة بأن «معظم العمليات الجراحية التي أجريت لهؤلاء الأطفال تمت بدون تخدير».

مصادرة الأراضي تصاعفت

قال مسؤول فلسطيني إن عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية تصاعفت في عام ٢٠٢٣ مقارنة بالعام السابق.

وأضاف مؤيد شعبان رئيس هيئة مكافحة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية «خلال العام ٢٠٢٣ صادرت سلطات الاحتلال ما مجموعه ٥٠٥٢٤ دوماً تحت مسميات مختلفة، إعلان محميات طبيعية، أوامر استملاك، وأمر وضع يد مقارنة مع حوالي ٢٤ ألف دونم في عام ٢٠٢٢».

وأوضح شعبان في مؤتمر صحفي في رام الله «لقد شكلت

بعد جنوب افريقيا

دعوة تشيلية ضد ننتيا هو أمام محكمة الجنايات الدولية

دكا - وكالات

رئيسة وزراء بنغلادش تفوز في الانتخابات التشريعية

دكا - وكالات

أعلنت مفوضية الانتخابات في بنغلادش، أمس الإثنين، فوز رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة بولاية خامسة مع حصول حزبها على أكثر المعارضة ووصفتها بأنها «صورية».

وأكدت الشبيخة، أن «الانتخابات كانت حرة وعادلة في أول تعليق لها بعد فوزها. وشدت على أن من يريد «الانتقاد يمكنه أن ينتقد».

وبحسب الأرقام الأولية، فإن المشاركة في الانتخابات كانت ضعيفة وتقارب نسبتها 40%. وقال نائب أمين المفوضية منير الزمان تالوكدر إن «حسينة فازت بـ 223 مقعداً من أصل 300 في البرلمان». ودعا الحزب القومي البنغلاديشي، حزب المعارضة الرئيسي الذي شهد موجة توقيفات واسعة في صفوفه، إلى عدم المشاركة في الانتخابات التي وصفها بأنه «صورية».

وندد رئيس الحزب طارق رحمن من منفاه في لندن حيث يقيم منذ 2008 بعمليات تزوير. وكتب عبر مواقع التواصل «ما جرى ليس انتخابات، بل عار للتطلعات الديمقراطية في بنغلادش» مضيفاً أنه شاهد «صوراً ومقاطع فيديو مقلقة» تساند اتهاماته.

وقالت ميناكشي غانغولي، من منظمة هيومن رايتس ووتش، الأحد، إن الحكومة فشلت في طمأنة أنصار المعارضة بأن الانتخابات ستكون نزيهة، محذرة من أن «كثيرون يخشون مزيداً من القمع».

القتال في السودان يتواصل

الخرطوم - وكالات

تعرضت قوات الدعم السريع، أمس الإثنين، لقصف شنه الجيش السوداني بالمدافع الثقيلة والطائرات المسيرة، حيث أصابت عدة أهداف للدعم السريع في وسط العاصمة الخرطوم وحيي الصحافة وجيرة.

وأفادت وكالات الأنباء بأن «أعمدة الدخان تصاعدت من أحياء جنوب الحزام والأزهري جنوبي الخرطوم ومنطقة شرق النيل، شرقي العاصمة الخرطوم».

وفي وقت سابق، أعربت وزارة الخارجية السودانية، عن استنكارها للهجمة الدعائية الكاذبة التي تقوم بها قوات الدعم السريع وداعموها داخل وخارج أفريقيا في الأيام الأخيرة».

محكمة ضد إسرائيل رفعتها جنوب أفريقيا في 29 كانون الأول بتهمة الإبادة الجماعية ضد السكان الفلسطينيين. ومن وجهة نظر جنوب أفريقيا، يتعين على قضاة الأمم المتحدة أولاً أن يأمرؤا بالوقف الفوري لهجمات ووضع حد للعنف ضد الفلسطينيين في إجراء عاجل. لقد أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية تعليمات لسفاراتها «بحث الدبلوماسيين والسياسيين في البلدان المضيفة على إصدار بيانات ضد الدعوى القضائية التي رفعتها جنوب أفريقيا قبل بدء جلسات الاستماع الخميس المقبل». والهدف الاستراتيجي لإسرائيل هو أن ترفض المحكمة الدعوة، وتقر أن إسرائيل لا ترتكب إبادة جماعية في غزة، وتثبت أن الجيش الإسرائيلي يعمل في قطاع غزة وفقاً للقانون الدولي.



١٠٠ محام من تشيلي يقاضون إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية

المدعون أيضاً بإصدار مذكرة اعتقال دولية ضد ننتيا هو ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليوي ووزير الشؤون العسكرية جواو جالانت وساسة ومسؤولين عسكريين آخرين بتهمة الإبادة الجماعية. وقال السفير التشيلي السابق نيلسون حداد: «من واجب جميع الدول التنديد بمجرمي الحرب حتى تتم محاسبتهم وتحميلهم المسؤولية ومعاقبتهم وفقاً لأحكام نظام روما الأساسي وتعويض الضحايا». وأشار، نيابة عن المدعين، إلى أن «هذه الجرائم مستمرة ليل نهار منذ نحو 90 يوماً، مع قصف عشوائي لسكان قطاع غزة، وتدمير أحياء بأكملها، دون التمييز بين المدنيين والمقاتلين». وتتولى المحكمة، ومقرها لاهاي، مسؤولية محاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الخطيرة بشكل خاص مثل الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم العدوان منذ تأسيسها في عام 2003. وستبدأ محكمة العدل الدولية، ومقرها لاهاي أيضاً، هذا الأسبوع جلسات استماع بشأن

بوليفيا تساند جنوب إفريقيا في مقاضاة إسرائيل

بوليفيا - وكالات

أعلنت وزارة الخارجية البوليفية تأييدها للدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل على جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وأشادت بوليفيا بالخطوة التي اتخذتها جنوب إفريقيا بهذا الصدد بموجب التزامها باتفاقية الإبادة الجماعية، معتبرة إياها خطوة تاريخية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مؤكدة ضرورة دعم هذه المبادرة من قبل المجتمع الدولي. ولفتت الوزارة إلى أن «بوليفيا بالشراكة مع جنوب إفريقيا وبنغلادش وجزر القمر وجيبوتي تقدمت في الـ 17 تشرين الثاني الماضي بدعوى إلى محكمة الجنايات الدولية للتحقيق حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية».

وتعتبر بوليفيا أول دولة في أميركا اللاتينية تعلن تأييدها دعوى جنوب أفريقيا.

المياه الجوفية.. استغلال جائر وصعوبة في تعويض المستهلك منها

بغداد. طريق الشعب

في الوقت الذي تتعاطف فيه تهديدات التغيرات المناخية، التي يعد الجفاف احد أبرز أوجهها، تشكل المياه الجوفية أملاً وحلاً لادامة الإنتاج الزراعي في العراق، الذي صار من بين الدول الخمس الأكثر تضرراً بهذه التغيرات. فعلى مدار السنين الماضية، تراكمت المياه تحت باطن الارض، مكونة كنزاً خفياً وقيماً، لكنه اليوم مهدد بنوعين من المخاطر: الاستغلال غير المدروس وتناقص معدلات سقوط الأمطار، ما دفع بالمتخصصين للتحذير من ذلك، والدعوة الى المحافظة على هذا الخزين، والاستفادة منه في الأوقات الحرجة فقط.

خارطة المياه الجوفية

المدير العام لهيئة المياه الجوفية في وزارة الموارد المائية، ميثم علي خضير، يؤشر في حديث مع "طريق الشعب" عدم وجود ارقام دقيقة حول كميات المياه الجوفية، التي تنقسم في العموم الى نوعين: خزانات جوفية مفتوحة وخزانات جوفية محصورة، مشيراً الى أن عددها يقارب 15 خزاناً جوفياً رئيسياً.

وعن امكان هذه الخزانات، يقول خضير إنها "مركزة في الصحراء الغربية والجنوبية، ما بين محافظات الانبار والنجف وكربلاء والسماوة وتصل الى البصرة. وفي الجهة الشرقية، على الحدود بين العمارة والمناطق الحدودية ومناطق الطيب والزبيدات وابو غراب، وتتصل بمحافظة واسط. كما يوجد هناك في محافظة كركوك، خزان باي حسن وخزان المقدادية، وخزان انجانا في تكريت".

ويضيف خضير، أن "العراق يعتمد على هذه الخزانات بشكل رئيس، نتيجة ظروف التغير المناخي وقلّة الإطلاقات المائية من منابع نهري دجلة والفرات، حتى باتت وزارة الموارد المائية تعتمد منذ عامين وبشكل كبير على المياه الجوفية".

ويذكر بأنه تم "تسويق اربعة ملايين دونم من محصولي الحنطة والشعير لموسم (2021 - 2022) و (2022 - 2023) من قبل مزارع تعتمد على المياه الجوفية"، مبيناً ان وزارة الموارد المائية تؤكد "على استخدام تقنيات الري الحديثة، وهناك حوالي 70 في المائة من اغلب المزارع تعتمد على هذه التقنيات



كالمرشات المحورية والثابتة، ورفضنا ان نعطي موافقات للمناطق التي تعتمد السحج في الري".

ثروة الأجيال القادمة

وحول استفسار مراسل "طريق الشعب" عن فقدان العراق لحوالي عمق متر من المياه الجوفية بسبب هذا الاستغلال، يجيب المدير العام بان "هذه الادعاءات غير دقيقة، وأن الهيئة لديها دراسات ومعلومات متكاملة حول الامر"، مشدداً على ضرورة "طلب المعلومة الصحية من الجهة المعنية".

ويوضح أن "المياه الجوفية تتمتع بنظام خاص، وهي غير متصلة ببعضها من الشمال الى الجنوب؛ فهناك خزانات متعددة وتقديرات مختلفة ومن غير الصواب ان تعمم حالة خزان معين على العراق بأكمله".

ويكشف مدير الهيئة موضحاً ان "لكل خزان خصوصيته، وإذا ما كان هناك اجهاد على خزان معين بسبب المزارع، فان هذا لا يعني ان الإجهاد يشمل بقية الخزانات المتوزعة في مناطق مختلفة"، مؤكداً ان هذه الخزانات تمثل "ثروة للأجيال القادمة، ولهذا تخضع استخداماتها الحالية للمياه الجوفية، الى مراقبة وضمن الخزين المسموح باستخدامه، وهناك رقابة وتعاون مع القوات الامنية لرفع التجاوزات".

ويشير الى القول ان "المياه الجوفية تختلف عن المياه

السطحية، بل تحتاج مئات من السنين لتراكم. وفي بعض مناطقنا هناك مياه جوفية عمرها 1500 عام، وان تم سحبها، فمن الصعب جداً تعويضها".

تقنيات الري الحديثة

المتخصص بالشأن البيئي، احمد صالح نعمة فضل المياه بثلاثة انواع: فوق سطح الارض وتحت سطح الارض القريب، والثالثة تتواجد في الاعماق تحت الطبقات التكتونية، وتكون عبارة عن خزانات تقل وتتمثل حسب الإستهلاك من الابار الارتوازية وبحسب التبخر والامطار. اي انها غير ثابتة.

وقال نعمة في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "العراق حتى الان لم يذهب الى استغلال واستثمار المياه الجوفية بالشكل الأمثل والصحيح، ويعد ما موجود من ابار ارتوازية وديناً، وان كانت وزارة الموارد المائية تعمل على حفرها في مناطق مختلفة، وفق الكشف والمسح الميداني وحسب درجة النقاوة، ودرجة حموضة المياه وما إذا كانت تصلح للاستهلاك البشري او الحيواني او للزراعة فقط".

وعن الاستثمار الأمثل لهذا النوع من المياه باستخدام تقنيات ري حديثة، قال ان "محافظة كربلاء، مثلاً، زاد انتاجها الزراعي من 85000 طن الى 200000 طن في هذا العام، رغم الشح المائي، وذلك لأنها استخدمت

266 مرشة محورية".

وعن أبرز التحديات بين نعمة أنها تكمن في "تعاقب الشحة المطرية والإستهلاك غير المدروس، كما حدث في استغلال المياه الجوفية حول بحيرة ساوة التي تعتمد على المياه الجوفية كواردة، وهذا ما أدى الى نضوب المياه داخلها، ما أدى الى جفافها".

بلا تعويض

الى ذلك قال، المستشار السابق في وزارة الموارد المائية، عادل المختار: ان العراق هو الاول عربياً من حيث كمية المياه الجوفية، والتي تقدر بحدود 31 مليار متر مكعب، لكنه ينهب الى وجود "استخدام جائر" لهذه المياه.

وأضاف المختار في حديث مع "طريق الشعب"، ان هناك انخفاضاً في بعض الخزانات مثل بحيرتي ساوة والجانبة وعين درمة وعين تهر، مشيراً الى ان اصحاب الابار يعمقون آبارهم باستمرار نتيجة لانخفاض مناسيب المياه، التي تتكون من مياه الامطار والبحيرات السطحية.

واختتم حديثه بالقول: "نحن نستخدم المياه الجوفية بشكل كبير ولا نعوض المفقود منها.

لذا من المتوقع ان يحدث نضوب او انخفاض كبير في مناسيب المياه".

الضفدع المسلوّق.. ومحتنتنا البيئية

د. شكري الحسن*

يحكى أن ضفدعاً ظمآنًا حائرًا.. قفز إلى قدرٍ مملوءٍ بماءٍ باردٍ، لإرواء عطشه والاستمتاع بالسباحة بهدوء. لكن الحقيقة أن ناراً بدأت تشتعل تحت القدر، فأخذ الماء يسخن بلطفٍ ويصبح فاتراً، بيد أن الضفدع مازال يجد متعةً في مواصلة السباحة. الحرارة تزداد ويصبح الماء ساخناً، وهنا لم يغدو الوضع مثاليًا بالنسبة للضفدع وبدأ يشعر بتعبٍ لكن لم يجد بعد ما يدعوه للذعر. الماء غداً بعد ذلك حاراً جداً، والضفدع بدأ يكره ذلك وشعر في الوقت نفسه بالوهن والخدر لكن ذلك دفعه إلى مزيدٍ من التحلّل والسكون والبقاء مشدوداً إلى الأسفل. الماء الآن يغلي ويفور.. فأنسلق الضفدع ومات ببساطة.

دفعنتي حكاية الضفدع المسلوّق هذه إلى مقاربة وضعنا البيئي الحالي، أو بالأحرى "وضعنا نحن" مع بيئتنا، الذي يقودنا إلى مثل هذا النوع من الانتحار البطيء غير المحسوس.

في مدينة أسماها "البصرة" على وجه التحديد، وهي بوابة لجنة عدن؛ إذ كانت غابات النخيل تكسو ربوعها، وعدوية أنهرها تحيي بساكنيها، وزرقة سماها الساطعة تلون أفقها، وفسيفساءً مدهشةً من الحيوانات والنباتات تزين طبيعتها، وإذ كانت بساطة مجتمعها وطيبة أناسها يضيء عليها سكينَةٌ وتواضعاً نادرين؛ فإن ثمة الآن من أوقد ناراً تحت "قدر" البصرة الذي يحوي على كل هذه السحاحة الفطرية. اشتعلت النار تحت القدر منذ أن علمنا أن ثروةً وفيرةً

من النفط تريض في جوف هذه الأرض، ومندبذٌ والبصرة مسورةٌ - بداعي الاستثمار - بأحزمة نارية متوجهة.. تلفظ في كل ثانية دخاناً قائماً خانقاً.. وههنا يفعل التغير المناخي فعله؛ إذ ترتفع الحرارة بما يفوق ضعفي معدل الكوكب، ويتصاعد التبخر بوتيرةٍ سريعةٍ مجففاً معه كل ما موجود من مسطحاتٍ مائيةٍ نادرةٍ، وتتسع رقعة التصخر باضطرادٍ، وترتفع التوفقات مهريد من عواصف الغبار. يتجذر الملح وينبت هنا فوق التراب متزامناً مع تعاطف تلمح ماء النهر وامتلائه لموتٍ شتى عوضاً عن الأسماك التي كانت يوماً تسرح وتفرح فيه. وفي وقتٍ تخيم سحب الغاز فوق سقف "منطقة التضيحة" هذه وصلها ضريبة مستحقة للتمتع بموارد النفط الوفيرة، فإن تنفس الهيدروكربونات وغيرها من السموم بات أمراً مقيهاً.

نحن هنا، نشبه إلى حد كبير ذاك الضفدع الذي غفل عن نفسه للحظات فأنسلق بالماء الساخن بعدما سُلت قدرته على الحراك بالرغم من إدراك الخطر متأخراً. تراكم السموم في أجسادنا رويداً؛ والكثير منا أمسى يمضي قبل الأوان لأنه لم يعد يطيق تجرّع مزيداً من السم؛ وإني لأذكر بهذه المناسبة بعضاً من ضحايا هذه "الغفلة" على سبيل المثال لا الحصر: إذ فقدنا الشاب علي حسين جلود (21 سنة) بسبب مرض سرطان ابيضاض الدم بعدما امتص جسده النجيل كل سموم مشاعل شركة BP النفطية التي كانت تلفظها بالقرب من منزله، وقبله ماتت فاطمة نجم (13 سنة) بالمرض ذاته بسبب دخان شركتي شل وإيني، ومن قبلهما قضى مصطفى زين العابدين (14 سنة) نحبه متأثراً بانبعاثات شركة لوك أويل.. وهكذا فإننا ننتظر الدور مع طوابير طويلة أخرى من الموت المحتملين في هذا القدر الساخن الذي سيلبغ قريباً نقطة الغليان.. فهل كل جمعاً دفعةً واحدةً.

يقال إن التجارب المخبرية أثبتت أن الضفادع إنما تقفز هرباً فور وضعها في وعاءٍ ذي ماءٍ ساخن، لأنها تستشعر السخونة حالاً، على النقيض من التسخين التدريجي. ويمكن تشبيه هذا الوصف أيضاً بالسلطة الحاكمة التي اعتادت على القفز من القدر واللوذ بالفراق بمجرد مواجهتها بالحقائق عن حتميات هذا الموت المؤجل لأبناء جلدتها، فتحاول دوماً التملص من مسؤوليتها في إيقاد عود الثقاب الذي ألهب النار أسفل هذا القدر الكبير. ولا أظن أن السلطة لا تعي ممارستها لنوعٍ مما يدعى بالتعسف البيئي - كما يسميه الأكاديمي والناشط البيئي الأمريكي روب نيكسون - وهو عنفٌ يكون في العادة غير مثير ولا مرئياً لأن عواقبه لن تظهر إلا بعد زمنٍ طويل.

في تصوّرٍ أن هذا العنف السلطوي الخفي قد بدأ منذ لحظة الإمضاء على ما يعرف بعقود التراخيص مع شركاتٍ نطفٍ أجنبية (الواجهة المنمقة للاستعمار الجديد - Neoconism)، التي يحتم عليها الجشع استغلال نفوط هذه الأرض بأشبع وأسرع وجه ممكن. إن السلطة ومعها عمالقة شركات النفط المتحالفة، يعرف كليهما حقّ المعرفة أن القفز من القدر الساخن في الوقت المناسب هو النجاة بالنسبة إليهما. أما نحن (القابعون في قعر القدر منذ أجل بعيد).. فلا شيء يستثيرنا حتى الآن.. نحن المحكمون بألموت مع تعاطف محتنتنا البيئية، من دون شعور بالخطر المحقق من حولنا؛ لأننا بتنا في مرحلة الوهن والخدر التي تجعلنا نقبل بسوء الحال، مترقبين "السلق" عاجلاً أم آجلاً.. مثلما حصل مع صديقنا الضفدع المسلوّق!

*أكاديمي وخبير بيئي

انتعاش زراعة الخس المحلي

متابعة. طريق الشعب

شهدت محافظة ديالى، خلال الموسم الشتوي الحالي انتعاشاً كبيراً بإنتاج الخس المحلي وبجودة عالية بفعل توفر المياه والأمطار المبركة، ما جعلها تتخلى عن المستورد لأول مرة من سنوات. وقال مدير اعلام زراعة ديالى محمد جبار المندلاوي، إن "زراعة ونتاج الخس في ديالى شهدت انتعاشاً كبيراً فاق المواسم الماضية باضعاف بعد توفر المياه والأمطار المبركة واستخدام طرق الري الحديثة والتي اسهمت بوفرة إنتاجية حققت اكتفاء ذاتياً في اسواق المحافظة والتصدير لبغداد".

واكد المندلاوي ان "وفرة وانتعاش الخس المحلي اسهم بالامتناع عن استيراد الخس من دول أخرى لأول مرة منذ سنوات طويلة مشيراً الى توجهات ومساعي لتوسيع زراعة الخس في المواسم القادمة وتقديم الدعم للمزارعين في عموم الجوانب".

في حين يقول أحمد ناهي، وهو صاحب مكتب زراعي (علوة)، ان "اسعار الخس في الاسواق جيدة جداً وملائمة لكافة الطبقات، إذ تتراوح الاسعار من 250 - 500 دينار للكيلوغرام الواحد فيما بلغت اسعار الخس المستورد خلال المواسم الماضية 1000 ديناراً للكيلوغرام الواحد".

واوضح ناهي ان "جودة ووزن الخس وحجمه محددات للاسعار في مكاتب البيع فيما تتابع كميات كبيرة من الخس قرب مزارع الخس وحسب اتفاق تقديري بين المزارع والمشتري، مبيناً أنه "رغم انخفاض اسعار الخس في الاسواق المحلية إلا أن وفرة الانتاج عوضت المزارعين وحققت ارباحاً جيدة نسبياً".

من جانبه يرى المزارع محسن العبيدي (46 عاماً) في حديثه لوكالة شفق نيوز، ان زراعة الخس تحتاج الى خبرة وتقنيات رعاية حديثة في الوقت الحالي لإنتاج خس بجودة عالية ومقبول لدى المستهلك والمتعارف عليه (ابو الطوبة) وهذا ما يحده اعتياد الخطوات الصحيحة خلال المراحل زراعته بدءاً من الشتل والارواء الدوري وانتقاء أنواع فاعلة من الأسمدة الحيوانية".

ولفت العبيدي إلى أن "طبيعة التربة عامل مهم في تحديد جودة الإنتاج وفضل الأنواع هي التربة المزيجية ومن ثم الرملية التي تسهم في تسجيل النمو والنضوج بوقت قياسي فيما يعاني المزارعون من بطء نمو وضعف وزن متزوج الخس في التربة الطينية".



متابعة. طريق الشعب

يعوّل الفلاحون والمزارعون في ناحية مندلي، التابعة لمحافظة ديالى، شرقي العراق، على مياه الأمطار، في ظل النقص الحاد بباقي مصادر المياه وقطع إيران الانهار عن العراق. وزارة الزراعة لم تضع خطة للفلاحين في ناحية مندلي، بسبب النقص الكبير في المياه هذه السنة، وبالتالي اضطرار الفلاحين الى الاعتماد على مياه الامطار او مياه بعض السيول القادمة من إيران أوقات الفيضانات.

مدير ناحية مندلي مازن الخزاعي، قال لشبكة روودو الاعلامية ان "مياه الاسالة متوفرة للاستخدامات المنزلية في المدينة، وجزء من مياه السد يذهب الى البساتين وجزء آخر الى الاراضي الزراعية".

وأشار مازن الخزاعي الى أن "الفلاحين والمزارعين في القرى ينتظرون هطول الامطار

أو هناك من لديه بئر ماء، لسقي أراضيهم"، مردفاً أن "الفلاحين يتفعلون بسقوط الأمطار، وهم يرونها تجارة مع رب العالمين".

يبلغ عدد الابار المجازة في مندلي نحو 40 بئراً. ونوّه مازن الخزاعي الى "عدم وجود خطة زراعية بسبب غياب المياه، جراء الجفاف الذي يضرب البلاد بشكل عام مقارنة بالسنوات السابقة"، لافتاً الى أن "الفلاحين يضطرون الى شراء الوقود والبذور والمواد الكيماوية على حسابهم، جراء غياب الخطة والدعم لهم".

يذكر أنه في تشرين الثاني الماضي، قال مدير ناحية مندلي مازن الخزاعي، إن "مياه السيول التي جاءت من إيران الى مندلي كانت بمستويات طبيعية جداً، ولا توجد مشكلة في مركز المدينة او القرى التابعة لها"، موضحاً أن "موجة السيول تحت السيطرة، واستفاد اصحاب الاراضي الزراعية منها ممن يعتمدون على السقي من وادي حران ووادي نطفخانة".

إيران سبق أن قامت ببناء سد شريف شاه على مياه كلال، لذلك انخفضت كميات السيول القادمة منها الى مندلي.

اعلان رقم (2 / 2024) (امانة بغداد / دائرة المشاريع)

يسر (امانة بغداد/ دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (اعمال تأهيل محلات 430، 407، 425، 415، 410 ضمن قاطع بلديتي الكاظمية والشعلة) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن (مشروع تأهيل وتطوير واكساء محلات سكنية وشوارع رئيسية في مدينة بغداد) الموازنة الاستثمارية لعام 2023/ إزاء الباب (5) القسم (22) الفصل (3) المادة (9) النوع (2) التسلسل (124) نوع الاستثمار (1) ضمن قطاع النقل والاتصالات بكلفة تخمينية سنوية قدرها (17.406.788.000) سبعة عشر مليار واربعمائة وستة ملايين وسبعمئة وثمانية وثمانون الف دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين شراء وثائق المناقصة مراجعة مقر ديوان امانة بغداد/ الطابق الأول/ قسم العقود العامة/ الكائن قرب ساحة الخلافي في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغة (300.000) ثلاثمائة الف دينار مع مراعاة ما يلي:-

- 1 - يلتزم المتقدم بان يتضمن عطاءه تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (174.067.880) مائة وأربعة وسبعون مليون وسبعة وستون الف وثمانمائة وثمانون دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (1%) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- 2 - يمنع اشتراك مقدم العطاء للمناقصات التي ستعلن في امانة بغداد مستقبلاً في حالة تكرار عدم استيفاءه للمتطلبات الحاكمة لوثائق المناقصة المعلنة.
- 3 - تقديم (هوية تصنيف المقاولين، الدرجة الثانية، انشائية).
- 4 - تقديم براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- 5 - يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه.
- 6 - يلتزم مقدم العطاء بملاء القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ(CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقياً بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- 7 - تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقياً على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء.
- 8 - يلتزم مقدم العطاء بتقديم نسخة اصلية من أوراق العطاء في ظرف مغلق ومختوم يكتب عليه عبارة (نسخة اصلية مع نسخ إضافية عدد (2) في ظرف مغلق ومختوم يكتب على كل منها عبارة (نسخ إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في ظرف واحد على ان تكون جميع النسخ مختومة بختم حي من الشركة ومطابقة تماماً للنسخة الاصلية.
- 9 - تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن - هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء.
- 10 - تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً.
- 11 - وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- 12 - سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الثلاثاء) الموافق (23/1/2024) في مقر دائرة المشاريع.
- 13 - تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (نسخة اصلية، نسخ إضافية مصورة عدد/ 2 موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشرة ظهراً وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) ليوم (الثلاثاء) الموافق (30/1/2024) في مقر ديوان امانة بغداد/ الطابق الأول/ قسم العقود العامة، وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد اعلاه.
- 14 - يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور.
- 15 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.
- 16 - الدائرة غير ملزمة بقبول او طاً العطاءات.

امانة بغداد
مدير عام دائرة المشاريع

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة المشاريع وقسم العقود العامة:
Email: mashareaa@amanatbaghdad.gov.iq
Email: alukud@amanatbaghdad.gov.iq

اعلان رقم (5 / 2024) (امانة بغداد / دائرة المشاريع)

يسر (امانة بغداد/ دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (اعمال تأهيل محلات 893، 849، 829، 871، 877، 895 ضمن قاطع بلدية الرشيد/2) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن (مشروع تأهيل وتطوير واكساء محلات سكنية وشوارع رئيسية في مدينة بغداد) الموازنة الاستثمارية لعام 2023/ إزاء الباب (5) القسم (22) الفصل (3) المادة (9) النوع (2) التسلسل (124) نوع الاستثمار (1) ضمن قطاع النقل والاتصالات بكلفة تخمينية سنوية قدرها (20.537.029.000) عشرون مليار وخمسمائة وسبعة وثلاثون مليون وتسعة وعشرون الف دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين شراء وثائق المناقصة مراجعة مقر ديوان امانة بغداد/ الطابق الأول/ قسم العقود العامة/ الكائن قرب ساحة الخلافي في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغة (300.000) ثلاثمائة الف دينار مع مراعاة ما يلي:-

- 1 - يلتزم المتقدم بان يتضمن عطاءه تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (205.370.290) مائتان وخمسة ملايين وثلاثمائة وسبعون الف ومائتان وتسعون دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (1%) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- 2 - يمنع اشتراك مقدم العطاء للمناقصات التي ستعلن في امانة بغداد مستقبلاً في حالة تكرار عدم استيفاءه للمتطلبات الحاكمة لوثائق المناقصة المعلنة.
- 3 - تقديم (هوية تصنيف المقاولين، الدرجة الأولى، انشائية).
- 4 - تقديم براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- 5 - يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه.
- 6 - يلتزم مقدم العطاء بملاء القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ(CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقياً بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- 7 - تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقياً على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء.
- 8 - يلتزم مقدم العطاء بتقديم نسخة اصلية من أوراق العطاء في ظرف مغلق ومختوم يكتب عليه عبارة (نسخة اصلية مع نسخ إضافية عدد (2) في ظرف مغلق ومختوم يكتب على كل منها عبارة (نسخ إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في ظرف واحد على ان تكون جميع النسخ مختومة بختم حي من الشركة ومطابقة تماماً للنسخة الاصلية.
- 9 - تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن - هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء.
- 10 - تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً.
- 11 - وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- 12 - سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاحد) الموافق (28/1/2024) في مقر دائرة المشاريع.
- 13 - تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (نسخة اصلية، نسخ إضافية مصورة عدد/ 2 موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشرة ظهراً وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) ليوم (الاحد) الموافق (4/2/2024) في مقر ديوان امانة بغداد/ الطابق الأول/ قسم العقود العامة، وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد اعلاه.
- 14 - يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور.
- 15 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.
- 16 - الدائرة غير ملزمة بقبول او طاً العطاءات.

امانة بغداد
مدير عام دائرة المشاريع

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة المشاريع وقسم العقود العامة:
Email: mashareaa@amanatbaghdad.gov.iq
Email: alukud@amanatbaghdad.gov.iq

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط
قسم شؤون الأحوال المدنية

اعلان

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعو (قاسم عبدالحسين ناصر) الذي يطلب (تبديل لقبه) وجعله (الغريباوي) بدلاً من (دليم) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (15) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والإقامة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط
قسم شؤون الأحوال المدنية

اعلان

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعو (محمد عبدالحسين ناصر) الذي يطلب (تبديل لقبه) وجعله (الغريباوي) بدلاً من (دليم) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (15) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والإقامة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط
قسم شؤون الأحوال المدنية

اعلان

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعو (صفاء عبدالحسين ناصر) الذي يطلب (تبديل لقبه) وجعله (الغريباوي) بدلاً من (دليم) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (15) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والإقامة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (جمال حسين دكش) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الشمري) بدلاً من (هيرياري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (محمد حسين دكش) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الشمري) بدلاً من (هيرياري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط
قسم شؤون الأحوال المدنية

اعلان

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعو (انهار عبدالحسين ناصر) الذي يطلب (تبديل لقبه) وجعله (الغريباوي) بدلاً من (دليم) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (15) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والإقامة

شفيونتيك تحافظ على صدارة التصنيف العالمي للتنس

لندن - وكالات



حافظت لاعبة البولندية إيغا شفيونتيك، على صدارة التصنيف العالمي للتنس، الصادر أمس الإثنين، وذلك بعد بلوغها نهائي كأس الاتحاد. ولم تشهد المراكز العشرة الأولى سوى تغيير واحد فقط، وذلك بتقدم إيلينا ريباكيينا إلى المرتبة الثالثة. وجاء تقدم ريباكيينا بعد تتويجها بلقب بطولة برزبن، بعد التفوق في المباراة النهائية على البيلاروسية أرينا سابالينكا. وتراجعت لاعبة الأمريكية كوكو إلى المركز الرابع، وذلك على الرغم من تتويجها بلقب بطولة أوكلاوند.

الرياضة
الطريق
Tareeq Sports

انتقالات

بونوتشي إلى تركيا

بعد تراجع روما، أصبح ليوناردو بونوتشي على اعتاب الانتقال إلى الدوري التركي بحسب «ألفريدو بيدولا». وقال الصحفي الإيطالي إن مواطنه سيرك أونيون برلين وينضم إلى فريزخه في الساعات المقبلة.

مفاوضات دراغوسين وتوتنهايم

بحسب «كالتشيو ميركاتو»، أصبح رادو دراغوسين أقرب لصفوف توتنهايم عن نابولي. وعرض نابولي 20 مليون يورو ولاعبين، بينما يعرض سبيرز مبلغاً يتخطى 25 مليوناً بحسب التقرير.

أرتيتا يستبعد ضم مهاجم

عقب إصابة غابرييل جيسوس، علق ميكيل أرتيتا على إمكانية ضم أرسنال لمهاجم في ميركاتو يناير. وعلى هامش الخسارة من ليفربول في كأس الاتحاد، وصف مدرب المدفعية بأن فكرة ضم رأس حربة الآن لا تعد «واقعية» على حد تعبيره.

لينغارد يعرض نفسه على برشلونة

بحسب «سبورت»، قام جيسي لينغارد بعرض نفسه على برشلونة في الساعات الماضية. ومنذ رحيله عن توتنهايم فورست وفشل تجربته مع الاتفاق وعدم توقيعه لعقد، فشل الدولي الإنجليزي في العثور على فريق جديد.

انسحاب يوفنتوس من صفقة فيليبس

أكد «فابريزيو رومانو» التقارير حول انسحاب يوفنتوس من مفاوضاته لضم كالفين فيليبس من مانشستر سيتي. وتداولت التقارير بأن محاولة ضم الدولي الإنكليزي من قبل النادي الإيطالي توقفت بسبب القيمة المرتفعة وعدم تماسيه مع خطط ماسيميليانو أليغري.

اتفاق مبابي وريال مدريد

متابعة. طريق الشعب

رغم حديث النجم الفرنسي مؤخراً عن عدم حسم قراره النهائي بعد، أوضحت «فوت ميركاتو» أن كيليان مبابي يملك اتفاقاً بالفعل مع ريال مدريد. التقرير الفرنسي أوضح أن قائد باريس سان جيرمان اتخذ قراره بالفعل وسيتك النادي نحو العملاق الإسباني بداية الموسم المقبل في صفقة انتقال مجانية عقب نهاية عقده الحالي في يونيو المقبل.

وفي سياق متصل، أكدت «أتلتيك» أن ريال مدريد يعرض الآن على اللاعب راتباً أقل من ذلك الذي عرضه عليه الصيف الماضي. وكشفت «RMC» عن أن باريس سان جيرمان لا يعلم شيئاً بخصوص الاتفاق المزمع بين الملكي ولاعبه.

في مناسبة الذكرى الـ «19» لرحيل

عملاق الكرة العراقية ورمزها الوطني عبد كاظم



مالية للكثير من المعارف ممن كانوا بحاجة إلى مساعدة أيام الحصار الاقتصادي في التسعينيات، وهذا ما ذكره لي المشجع الكروي مهدي الكعبي. قالها عمو بابا: عبد كاظم كان ملكاً متوجاً حدثني الصحفي الرياضي هشام سلمان بأنه كتب عن عبد كاظم قائلًا: بأنه الملك غير المتوج. إلا أن المدرب الشهير عمو بابا قال: هذا غير صحيح، فهو كان ملكاً متوجاً. وهذا اعتراف كبير من شيخ المدربين الذي زامله وعاش معه. لقد كانت بطولة الأندية الآسيوية التي جرت في تايلند عام 1970 حيث وصل فريق آليات الشرطة إلى المباراة النهائية أمام فريق مكابي الإسرائيلي، وهنا رفض الراحل وبقية زملائه من اللعب أمام هذا الفريق وسجلوا سابقة نادرة وفريدة للكرة العراقية. عبد كاظم.. حمل مشروفاً رياضياً كبيراً ولكن كان للكابتن مشروع رياضي وطنياً أعلنه في المهجر ونخبة من المختصين بالرياضة وكان صوتاً عالياً وطموحاً واتصل به ومن خلاله بأطراف من المعارضة، حيث كان يسعى لواقع رياضي متطور يشمل كل الرياضة العراقية، إلا أنه أصيب بخيبة أمل لأنه وجد الكثير من الساعين للعمل الرياضي هم من نفس القيادات الرياضية السابقة مما جعله يصاب بإحباط كبير. هكذا فقدت رياضتنا أحد أعمدتها ونجومها وقياداتها التي كانت تأمل أن تطور القطع الرياضي وتنقذه من عبثته وعمله الارتجالي.

في تظاهرة جماهيرية لدعم الشعب الكردي من أجل نيل حقوقه المشروعة وتعرض بسببها للاعتقال، وكذلك تم اعتقاله يوم انقلاب 8 شباط 1963 الأسود، وساهمت علاقات الرياضة في إطلاق سراحه. وقد ظلت الانطباعات عنه باعتقاداته وميله نحو الفكر اليساري طيلة حياته الرياضية. لقد حاولت الأجهزة الأمنية البحث عن أي دليل لإدانته بسبب ميله للشيوعيين والتعاطف معهم، إلا أن هذه المحاولات فشلت ووردت إلى نحرهم.

علاقات عبد كاظم بالوسط الادبي والثقافي كان الكابتن قارئاً نهماً وعلى علاقات قوية ومتمينة بالأدباء والشعراء والفنانين من أمثال مظفر النواب والشاعر عريان السيد خلف وكانت له صداقات متعددة بالفنان المخرج المسرحي صلاح القصب وفاضل خليل والفريد سمعان والمطرب الراحل فؤاد سالم والأديب يوسف الصايغ والصحفي شاكراً إسماعيل. وكان مواظباً على حضور الجلسات الثقافية التي يقيمها اتحاد الأدباء.

تأثير والدته كان كبيراً. ووجه للمحتاجين والفقراء أكبر يتذكر الكثير من أصدقائه ومحبيه انه كان يتذكر والدته لأنها كانت مثله الأعلى، وكان محباً للفقراء والمحتاجين ويدافع عنهم في كل مجالات الحياة، وكان يرسل من مهجره بمبالغ

منعم جابر

كان لثورة 14 تموز 1958 إثر بالغ في تنظيم الوعي السياسي لجيل تلك المرحلة وشبابها.. وكان لاهتمامات الثورة وقيادتها بالمعاناة التي عاشها العراقيون أيام العهد الملكي. وكان الكابتن عبد كاظم واحداً من أبناء الثورة وجيلها الصاعد ومن أبطال رياضتها الواعدين. فقد انخرط وبحماسة الثوري بدعم الثورة وقيادتها وساهم برص صفوفها ودعمها. لقد مارس الراحل الكثير من الألعاب الرياضية، كالساحة والميدان والأفقال، وما أن حل العام 1961 وانتكست الثورة ونشط أعدائها وعملوا على إسقاطها حتى بدأت الثورة بالتراجع عن أهدافها ومنتزعتها، وبدأ الهجوم المعاكس على أنصارها ومريديها فكان الكابتن عبد كاظم من أوائل المنظرين في مقارعة التراجع والردة، وتم اعتقاله في أول تجربة نضالية له، وظل الراحل على موقفه المساند للحركة الديمقراطية والتقدمية ومواقفه الوطنية ودعمه لسياسة الحزب الشيوعي العراقي حتى وفاته في 1/5/2005.

اشترك في أول تظاهرة تأييد للشعب الكردي وكان من الجيل الذي عاش أيام 14 تموز 1958 واندفاع الشبيبة لتأييد الثورة والدفاع عنها حيث عاش الراحل أفرحها وانتصاراتها وإنجازاتها، ومن ثم انتكاستها، حيث شارك

أربعة أندية عراقية
تعزز صفوفها بالمحترفين

بغداد. طريق الشعب

جانها، ذكرت إدارة زاخو أول تعاقدها ضمن الانتقالات الشتوية مع المحترف الكاميروني اللاعب فرانك سيدريكي قادماً من نادي القوة الجوية. أعلنت إدارات أربعة أندية تلعب ضمن دوري نجوم العراق لكرة القدم، عن ضمها لاعبين محترفين إلى صفوف فرقها ضمن الانتقالات الشتوية. كما انضم اللاعب محمد خالد كوفي، رسمياً لصفوف نادي القاسم قادماً من دهوك. وكذلك أعلن فريق نوروز عن أولى تعاقدها مع اللاعب اليميني أنيس العماري المحترف في الدوري العراقي في أولى صفقاتها بالانتقالات الشتوية. من بغداد. طريق الشعب

الجماهير العراقية تعقد آمالها على تألق الحمادي

متابعة. طريق الشعب

أبرز اللاعبين في قائمة منتخب العراق الذي يستعد لمشاركته العاشرة بالنسخة الـ 18 لكأس آسيا 2023 التي ستقام في قطر بدءاً من الجمعة المقبل وحتى 10 شباط 2024. وقضى الحمادي، حياته ومسيرته بأكملها خارج حدود العراق؛ حيث بدأ مسيرته مع كرة القدم ببلوغه 13 عاماً؛ حيث لعب بفريق ليفربول سكول بوائز، ثم تنقل بين ناديي تراغير روفرز، وسوانزي سيتي البولندي. ووقع المهاجم العراقي الشاب عقداً احترافياً مع واكومب واندروز في صيف 2021، ومنه أعير لفريق بروملي قبل أن يستقر به الحال في ويمبلدون أحد أندية دوري الدرجة الثالثة في إنكلترا. وانتقل الحمادي لصفوف ويمبلدون قبل عام، ووقع عقداً مدته موسمين ونصف، واندماج سريعاً مع الفريق الإنجليزي؛ حيث حصل على جائزة أفضل لاعب شاب في الدوري خلال أذار الماضي بخلاف جائزة أفضل لاعب بالدوري باختبار الجماهير «مرتين» في أيلول، وتشرين ثاني. وأصبح الحمادي، أحد أهم لاعبي ويمبلدون؛ حيث سجل 16

يأمل الجمهور العراقي ان يمنح المدرس الاسباني كاساس الفرصة للشباب الواعد علي الحمادي باللعب بشكل أساسي مع المنتخب خلال بطولة أمم اسيا القادمة. وتعقد الجماهير العراقية الآمال على الحمادي الذي ولد في محافظة ميسان، وهاجر في سن مبكرة مع والديه لبريطانيا. ويعد الحمادي، 21 عاماً، من



فضاء شعبي

محاولات التجديد في الأبوذية

محمد علي محي الدين

لا شك أن الأبوذية من أكثر انماط الشعر الشعبي انتشاراً وديوعاً في الأوساط الشعبية وحضت بالاهتمام من الشعراء الشعبيين فنظموا فيها، وتراثنا الشعبي يحفل بالتمازج الكثيرة، وأكثر المغنون من اقتناص تمازج منها فغنوها بأطوار مختلفة، وغناها يتميز بالنواح والشجن، وهي من الفنون المتجددة القابلة للتطور والتنوع، ويقدّر عمرها الزمني لأكثر من مائة وخمسون عاماً، وقد اختلف المعنويون بتسميتها ولهم في ذلك آراء مختلفة، وقيل أن أول من وزنها أو قالها هو حسين العبادي، فيما ذهب بعض الباحثين بعيداً وأعادوها إلى أصول بابلية أو يونانية، فيما اسماها أحدهم بالعبودية نسبة إلى مبتكرها حسين العبادي، وبعيداً عن كل هذه الآراء والمسميات فقد أصطلح على اسمها الشاعر الأبوذبي وعرفت به وغابت الأسماء الأخرى في غياب التاريخ.

وهي أنواع عرف قديماً منها الأبوذية المطلقة والأبوذية المولدة، وحاول الشعراء التجديد وإخراجها من حدودها المعروفة فنظموا الأبوذية السادسة التي تتكون من ستة أشطر والسباعية التي جاءت بإضافة شطر سابع والعشرية التي تكونت من عشرة أشطر، والمدورة والمحسوسة والملمعة والمذيلة والمقطعة والموحدة وذات الجناسين والمقسومة بقافية وجناس والمخالفة وغيرها وكل هذه المسميات تختلف اختلافاً بسيطاً جاء من خلال التلاعب بالكلمات والسياقات المتبعة ولم يكن أي منها نوعاً جديداً من أنواع الشعر الشعبي، بل هي تغييرات حاول البعض من خلالها التغيير لإظهار قدراته على التنوع والابتكار. وهناك نوع يسمى بالأبوذية المنثورة أو ذات الحواشي، وهذا النوع من النظم يأتي ببعض الحواشي (وهي مقاطع شعرية قصيرة) بعد الشطرين الأول والثاني ويختلف عدد المقاطع من شاعر لآخر، بحسب قدرته الشعرية لذلك سميت بالمنثورة ومنها ما ورد في منتخبات الأبوذية الكبرى لمؤلفه الراحل الاستاذ علي الخاقاني:

هله بلي سره ونوره محا الليل
التجاني أهل الهوه عدهم محا الليل
شم انهود
مص اخدود
نوم اطباگ
نشف ارياک
لف الساگ فوگ الساگ
كل هل عدد ليغري محا الليل
الهي بيا سبب يحرم عليه
وأثناء مطالعتي لمجلة لغة العرب التي اصدرها الأب انستاس ماري الكرملی وجدت في الجزء التاسع من السنة الخامسة - 1927 ص 514-515. نوع آخر منها ونصه:

حجت والدر ينشف من شفتها
يخوي شاب راسي من شفتها
لا هي نار لا هي ذهبة بالكور
لا هي ذرة اليبسبحور
لا هي شيشة البلسور
لا هي صقر فوق وكور
لا هي لبسوها من شفتها
غرير وتاهت اوصافج عليه

وهذا البيت من التراث الشعبي القديم مجهول القائل ويدل على قدم هذا النوع من التجديد في الأبوذية وهو ما درج عليه بعض شعراءنا الشباب هذه الأيام من محاولات للتطوير والتغيير في طرائق النظم، وهو ما يدل على أن التغيير أو محاولات التغيير كانت من السوابق التي كان عليها الشعراء في بدايات القرن الماضي والمحاولات الجديدة هي انجرار خلف تلك المحاولات التي لم يقبض لها البقاء وظل النمط السائد فيها هو النمط القديم الذي يعزى ظهوره إلى قرنين من الزمان.

يعرب الزبيدي.. حضور شعري خاص



إلا أن بعض اصدقائه وذويه تمكنوا من جمع قصائده واصدارها بمجموعة حملت عنواناً تقليدياً (نبض الوجد) بطبعة محدودة، غير أن فضلهم يكمن في المبادرة والوفاء. في شعرية الشاعر/ يعرب الزبيدي تكون العناصر الفنية متراوحة بين الغنائية والإيحاء الرمزي (نوح، الحُضر)... واللغة المدينية والتنوع الإيقاعي وكذلك بعض التشكيلات الصوتية، وكل هذا يحصل بفعل إدراك وملاحقة ما آلت إليه التحولات الفنية والجمالية في مشهد الشعر الشعبي العراقي فترة السبعينيات، هذه الفترة التي مازال شعراؤها يمثلون الارتكاز الحقيقي للشعرية الشعبية العراقية.

في استحضار واستذكار الشاعر يعرب الزبيدي، نكون قد منحنا القصيدة الشعبية الحديثة حضوراً إضافياً من خلاله وقيل أن يعلو رماد النسيان. إنه شاعر في الذاكرة:

روحي إوبه العذاب اتطوف..

لا جف ابضمير ابيض يكف ويشوف..

فجري الياوكت مصلوب..؟

ياروحي السفر مفتاح سرج والعمر مشحوف.

لقد كان الرحيل هو السفر والمشحوف...

ياروحي دظلي ادموع،
ظلي ادموع، صبيني
اعله جف المالكاني ادموع،

طشيني ابعتب وانباع خنصر وي وتر مگطوع،
دگوئي اعله ناي اخرس..سكت وآنه حجتني
اضلوع،

تذذرتني حزن للماي وإليا (حُضر) روحي
اشموع.

الشاعر/ يعرب الزبيدي/ كان يولي اهتماماً واسعاً للإنصات الغنائي الريفي، ويحتفظ بتسجيلات صوتية كثيرة، ساعدته في المران على التنوع الإيقاعي، وبذلك استطاع ان يمنح قصيدته ثراءً غنائياً مدفوعاً ببعض عزلة حياتية خاصة تستجيب لمثل هذه الغنائية: شصير آنه..

شصير آنه سفينة نوح اشيلن نوحك إونوحي.
اذن، كان الشاعر في محنة حياتية (نوحية) مزدوجة، يُعالجها بالتعجب والغنائية، ومثل هذه المحنة، تمكنت منه جسدياً بفعل الإجابات غير الممكنة، الإجابات الوجودية العصبية على التحقق. لقد رحل الشاعر مبكراً، تاركاً صراخه المدوّي (شصير آنه). رحل قبل أن تسعفه اللحظات بأن يصدر مجموعته الأولى، ياروحي،

ريسان الخزعلي

في قوة التمازج الشعري التجديدي نهاية الستينيات والعقد السبعيني من القرن الماضي، كان الشاعر الراحل يعرب الزبيدي يقف على مقربة من شعراء الخطوة الثانية في تجديد الشعر الشعبي العراقي. كان منصتاً للتحولات والهزات التي حصلت في نوع وشكل القصيدة الشعبية بهدوء وتمن عميقين، واستطاع ان يُكتف شعريته بتدرج في مع هذه التحولات، وانجق قصائد تصطف مع مثيلاتها من شعر الآخرين: شصير آنه، سفر وسيوف، أحله دنية، إلي أو للناس والليل، وغيرها. واستطاع ان يلفت إليه الانتباه، انتباه الذائقة والتلقي بعد ان نشر العديد من القصائد في: طريق الشعب، الراصد، المجتمع، وغيرها. ورغم قربه من شعراء الخطوة التجديدي الثانية وقامه معهم إلا انه لم يقع تحت تأثير أي منهم اسلوبياً وبنائياً، بل اكتفى بنموذج التجديد على مستوى التحرر من الأشكال القديمة وموضاعاتها المكررة، وبذلك حقق حضوره الشعري الخاص بتطور محسوس:

ياروحي،

آخر المشوار

سفايح عبد الكريم (ابو وليد)

،وانته بأخر المشوار...!
واعطور الحدايق عايشه بحرمان...!
،حظي امن الزغر ناي...!
.....اريدك بالعرس سلطان...
انه امن الوكت تعبان...
ماعايز اذك البوب
امطر بالوفة ابكل الدمع حالوب.



اضحكلي برمش عبيك واخذ مني التريده
بساع...
اتركني بصحو الكمره عرس باليل...
...احسن من جرح يمشي اعله طول الكاع...
،شيمني بدقو الغيمة...
،اذوب ابسحرک وحذر التراجي اطباع
شمس الله تغيب عيونها امصفرات...!
.....تحلم بالكرم يظهر على المطراع
انه اوئه السهر مشدود ...
اقري ابعتمة الظلمه ضوى الحسرات ..
...واقفحك نواقد گلي بالمصراع...
ابيض والستائر جام...!
...وانته بأخر المشوار...هايمكن تجي وعبيك
علي تحتام...
انته الماز متروك ابسجن سوك الذهب من
عام...!
،اعذرتي جمر غيضي اعنك والكلب صائر
نار...!

اسرار المدن

ابنغمة الدستور الاصفر ينهدر دم العراقي...
وبالحلم يرسم افق مايبه حصار...!
بالزوايا نندبح بيد القرار...!
المجا حار..الجرف حار..اجفوفنه اتريح التراب امن
التعب...
الموت لاعداء الشعب
الموت للشراطي الذي ابدمنه لعب...
ابضحة الباطل غفه وجه الحضاره
اقره بالحاضر على الدنيه السلام والامل ومضه
بعيده...!
...نجمه ماندري اعله ياسابع سما انط بالمدار...!
خابطه دموعي بتفاصيل العذاب والهوى العالي
ابعضف...!
اسنيني عرکت والسفن البروج ماتحتاج شاطي...
ولامل هذا الجرف...!

اخصور ملونه وقصر عالي و،اخضر...!
وانه بجروحي ضميري...
وصري سكتة ايعبر الحال ابجر صوب الرصافي ،
الغيم مو جذاب مد روحه نهر...
،حاله حال الكون من اومي ونهض راس البشر
مدري بينه ايبا زمان تلوح زقوره وتواسينه خبر
ظلمة والدخان الارغن عائد الشوف وعشك طول
السفر...
رمشي غركان بزمن كل الفصول...!
...من نكل حزن القصيده اتنه بدموعه الجرف
والحكومه اتحطب اينادم دگي ايبا عرف...!
تفرک لبيل المنابر
،الخطوه ترحف بالجرح فوك الرمل بالامنيات
راس العائد منضه يكتب دمه عليها ابلافتات
حضره السلطان متروسه اغاني

سفايح عبد الكريم ابو وليد

المدينه اسرار والشارع طفه برغبة الشرطي
ابلا مزار اووجهنه لبيل الوطن والراس يحجي...
ينصح الهم من فضاء الذاكرة المطعون...
من ظيم العراق...ومن تعب فضل الجحيم البيه
خدرنه...
اومن عمرنه الضاع ماين المنافي...
دورت بينه الدموع اعله الجفافي
نارنه ابكد الضنون الميته واكثر...
اكثر اكثر من حضور ،الغايب، بوكت الزياره...!
تصرخ بروحي السنين الحايرة وتنع المسافر...!
تنده اضلوع الرصيف الياكل بروحه ويغني...
لاسلاّم ولانبي واحاضر اشوف الفقير...!
بس جفوف المعتصم تبني اعله راسي...

ما أشكي لبشر

محمد صادق المحاولي

ماغث فراشه بوسط بستان ..
ولا طيور البلابل تفرز مني ...
بوكت العطش تلگاني وفه وماي ..
وأفرح الوادم اطرب وأغني ...
ماشجي لبشر من انجرح يوم..
اماشي الناس ما مجروح جني ...
خاواني الحزن من حفنه اسنين..
ترجيت الفرخ صد وجهه عني ...
وسفه هالزمن ما نصف وياي..
عيشني الهموم وكثر وئي...
تميت الحياة السهله وياي..
شيخلصه العمر بس
بالتمني...

عشك الصبا

د. حامد الشطري

مدري شهو
يلمني ويطشرنني چان ..
وجات الشطرة اعز عندي مكان ..
الدرابين .. وقصر خيون ..
تزاوالي لطفة ..
وتشعل بيه على مر الزمان ..
ذني چانن مواعيدي ..
آكهنن بگلي رسايل شوک
اغنينن مواويل الاحزان ..
چنه کنه العاشكين تلمنه كهوه
وتالي ليل .. يلمنه شط الشطره
ويطشنه حنان ..
چنتي ازغر مني کلش
الفارق ايبنا تنا طفرة عشك
وانه ذاك انه
بقصايد من شمع
اعلك عيونني دمع
اقره ومنصاتي الشواطئ ..
ومن اشوفج ..
جنت يتزاوالي بصدرج صليب
ما دريت بتالي زنجيلک
ضوت صورة حبيب ..
هسه کلما يخطف بروحي الجدم ..
والکچ شارع ..
شایل الخطوات البروحي رصيف وذاکره ..
وانت ذيج انت بسواليفج
رسايل ..
تاهت بروحي الشواطئ ..
وطولج البرحي الحلو مذکره ..
حتى اشم وردات ثوبج برتقال
وچان ياخذني السؤال ..
وين هذا الطيف راح ..

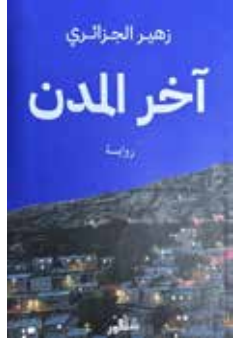
دحسية عدل ياحلوه تتندمين
مانتوالم آنه وياج
أنتم هاي بالعالي
قصرکم حلو
شگد عالي
وأحنه الفقر ماخذنه
هوای فلوس ماعدنه
يگليي أرجوک لاتندم
ضل من العشگ خالي
رجعنا هناك للحفلة
گعدت وگعدت
گبالي

شهي النية
بالتالي
حياتي وياک أکضيها
ماينحسب ماضيها
مافيدج بينت الناس
فقير ويکسر الخاطر
الشفتي اليوم
من حالي
من زغري الحزن وياي رافگني
ولاشفت الفرخ فد يوم
طر بالي.
نعيش بغرفة آنه وأهلي ملتمين

ولابنطرات ابدالها
أروحن وين تلحکني
مثل آخيالي
تبرالي
أريدن أسمک أتعرف
ممنونج وآنه أتشرف
أسمي محمد وأنتي
يعيش أسمک وأنه
سالي
شهي بينتج تريدن
شوفي الناس ملتمين
عرفت أسمج وعرفت أسمي

محمد جواد الکعبي

أجتني الدعوة بالقاعة
أحضر عرس ابن
خالي
گلت أبقى فرد ساعة
أجت وگعدت
گبالي
ضحکني وضحکلتها
أبد ماچانت
أبالي
أبد مونيتي اغازلها



آخر مدن زهير الجزائري

«آخر المدن» عنوان أحدث رواية أصدرها الأستاذ «زهير الجزائري» صدرت مؤخراً عن دار سطور- بغداد. تتحدث الرواية عن جريمة ارتكبت في جبال كردستان، عرفت بأحداث (بشت أشان) بحق مجموعة من انصار الحزب الشيوعي العراقي الذين تعرضوا الى إبادة جماعية. وقد توجهت الرواية الى تقديم تفاصيل حية، عن النضال الباسل للشيوعيين في مقاومة السلطة السابقة ومعاناتهم والظروف الصعبة التي واجهوها في هذه المسيرة الباسلة.



السَّماء الآن هي نفسها الموت

ادونيس



I
أنت الأرض،
وهاهم قادة الإبادات وسلطون العبوديات يلهمونك
ذرة ذرة،
أنت الأرض -
الظلمات تفتش الضوء.
وها هو طعامك: خبز يابس، معجون بأنفاس المشردين،
وأشلاء القتلى.
أنت الأرض -
قدمك حافيتان
ترايك يرتعش
وكل ما عليك خرق تتكؤم حُجُباً من الحديد على
وجه المعنى.
إنه الأفق يسير إلى الأسفل القهقري.
إنها الشمس تسأل:
ما هذا السديم الذي يدور حولي؟

II
غرب لابل يمتص الشرق خلية خلية،
الأجساد تحترق
والفضاء يلبس اللهب:
زي كوني!
من يحرق الهب؟
من أين يجيء البذار؟
متى ينتهي الحصاد؟
أديك جواب،
أنت، أيها الرأس الكرة الذي يتدحرج بين دفتي كتاب،

والصواريخ، والفرسان الذين يتكلمون لغات السماء -
تلك التي
تتحضن بقذائف المعجزات؟
نحن الأشباح الأدمية التي تدب على هذه الأرض
بقدمين انتنن،
لم نعد نعرف من أين نأتي أو من أين أتينا وإلى أين
مضي.
تعبت كلمتنا من المهامه ومن الجسور التي تمدها بين
الهاوية وأختها.
تعب الضوء من التنقل بين الجسر وأخيه،
وها هو الزمن فينا وحولنا -
يخرج من نفسه ويختار أن يكون رملاً.
الأمكنة
تنهت للرقص تحت ريات المعجز حيث يتبادل الملائكة
والشياطين
وجنودهم من الحيوانات الإلهية، إنسا وجنأ، قلوبهم
وعقولهم، أقدامهم
وأيديهم، أفكارهم ولغاتهم.
وئمة أصوات مشردة تصرخ وتتساءل:
هل صار علينا أن نقشر حروف الكلمات وأجسام
الأشياء، لكي نفهم؟
وبأي ماء سنغسل الورق والحرير، الكتابة والكتاب؟
وما اللقاء الذي يهينا لنا في اتجاه النهاية،
وفي اتجاه الألفية؟
ومتى ستطبل علينا السماء وكيف؟
أمن وراء صخرة تتدحرج من فضاء العيب؟
أمن شيفت وراء كرسى «يسع السماء والأرض»؟
إلى أين، أيها السماء؟

أنت، أيها الكتاب الذي يتطاير حرقاً حرقاً في أنابيب
كونية،
ترشح ماءً أحمر؟
أديك جواب،
أنت، أيها اللغات التي تبارك الذماء وتوزعها «شرباً
طهوراً»
في كؤوس من الفصح وللؤلؤ؟
أديك جواب،
أنت، أيها الجسد - المائدة،
وماذا تقول لضيوفك الكواكب والمجرات، الخرس -
القنابل

اغتمت الأرض الأولى:
الحاضر مطرقة القضاء
التجربة شاهد أمين
ماضٍ سيافٍ بعين واحدة
والسما الآن هي نفسها الموت.

VI
يكاد الماء أن ينهض على قدميه، مُلوحاً صارخاً:
لا تقتلوا باسمي، الرجم والطفولة، والرضاع.
لم يعد كافياً أن تتأمل الفراشات والطيور تلبس قمصان
الأمكنة
وتلتحف حنان الفضاء.
لم يعد كافياً أن نصغي إلى الينابيع تبكي على قبور الشجر
والنباتات.
الأشياء مرايا -
كل مرة ارتجاج -
كل مرة محيط من التباريح.
إنه الهواء يضغ يده على رأس الشمس:
متى يبدأ الغد الذي يسقي الإنسان؟
باريس، نوفمبر، 2023 أدونيس

III
بروق تحترق، ويكاد جسمي أن يلتهب غصواً غصواً في
تنور
المعنى، الذي تسهر على جمه خرافات التكوين.
الأيام تنتفخ بأحشاء الأبدية،
والشمس تُسرح جيوشها.
انصبي لهم، أيها الشمس، خياماً من جلود أطفالك
الذين هبطوا لتوهم
في أرحام بادت في تلك الصحراء التي تعج ببشر مرضى
يتقلبون في
براميل سُمرت على قفا التاريخ.
تاريخٍ يُلمح عليه كتابٌ وقراء يملكون الكلام الذي يختبئ
تحت أسنة السماء.
وما هذه الألسنة؟ وما هذه السماء؟
عفوك أيها الكون الذي يهزأ بك معجون طينياً اسمه
آدم.

IV
من هذا الذي يهرق بما لا يعرف؟
يرتجف ويتساءل: أنا خلد سفر لا يعرف إلى أين ومتى،
أم خلد عودة لا يعرف إلى أين ومتى؟
وقل لي، أنت يا من يهذي:
هل عليّ، إذ، أن أتعلّم كيف أقرأ، بدءاً من هذه اللحظة
كتاب الكون - بدءاً من آخر صفحاته؟

V
هُودا نبض القلب في جسم الموت يكاد أن يتوقف -
هل «مات الموت» كما يقول المتنبي؟
وها هي الحياة تفتتح أولى جلساتها لمحكمة هذه
الأرض الثانية التي

دلالات مفهوم الانقراض بين الثقافة والمثقف

رأي

ثامر عباس*

لنهايات (التاريخ) والجغرافيا) والايديولوجيا، الخ. كما لو أنها بديهيات مطلقة لا يأتها الباطل ولا ينالها النقد ولا يعترها التآكل. دون أن يضعوا في اعتبارهم جملة من الحقائق لعل أسطها: ان المجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه - وان يكن مستحيلاً، وجود مجتمع بلا ثقافة - سيكون جديماً، لا يطاق بلا ثقافة تشذب همجته وتهذب بربريته، مثلما هي أيضاً، استحالة وجود ثقافة بلا مثقفين يشكلون عناصرها الإنسانية ويجسدون قيمها الأخلاقية ويسرون قواعدها الحضارية. وإذا ما تواضعنا على حقيقة ان (الثقافة) هي، «أولاً وقبل كل شيء، منظومة من القيم والأخلاقية والقواعد الحضارية والضوابط السلوكية، قبل أن تكون شهادات عالية ومناصب رفيعة وملابس أنيقة وصلاحيات واسعة، فان ادعاء (انقراض) الثقافة (وموت) المنقطف) في المجتمعات التي لا تزال مكوناتها تحتكم الى البدوية / القبيلة، ومرجعياتها الأصولية / العصبية، وعلاقتها الفتوية / الزبائنية، وتضامياتها الريفية / القروية، واستقطاباتها الجيوبية / المناطقية، يبدو ضرباً من صبرورة (الثقافة) في هذا النمط من المجتمعات المتصدعة والمتشظية، لم تبلور بعد وفقاً لمقاييس التطور والارتقاء والتقدم حتى يمكن إعلان انقراضها بهذه البساطة. مثلما ان عوامل تكوين الفاعل الثقافي (المنقطف) في مثل هذه الجماعات المتذررة والمتزرة، لم تكتمل بعد استناداً الى معايير الوعي والأخلاق والتحضّر حتى يمكن إعلان موته بهذه السهولة. وعلى هذا الأساس، لا ينبغي لنا الانسياق - من دون بصيرة - خلف بريق المفاهيم والمعان المصطلحات التي لا يبرح الوعي الغربي ينتجها ويروج لها، تعبيراً - حقيقياً، أو متخيلاً - عن خصوصيات تجاربه وممارساته في المضامير الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحضارية والقيمية والنفسية، ناهيك عن نزوع (مركزية) للهيمنة الكونية. إذ ليس كل ما تجود به الحضارة الغربية المعاصرة من أنماط فكرية وسلوكية وأخلاقية ورمزية، يمكن حسابه على لائحة (الثقافة) بين الشعوب وال(تلاقح) بين الحضارات و(التمازج) بين الثقافات.

*صدر مؤخراً كتابه «ثريات الانتلجيسيا/ الموروث التقليدي لدى المثقف العضوي» عن دار المرهج - بغداد.

مع كل معطف من معطفات المعرفة البشرية التي لا تنموا وتنمو وتتطور بماتولية هندسية، ومع كل منعرج من منعرجات الحضارة الإنسانية التي لا تبرح تتقدم وترتقي بمقاييس تصاعدية، تظهر الحاجة لاجتراح مفاهيم واستنباط مصطلحات تواكب هذه النقلة وتجاري هذه الطفرة النوعية، بما يمكنها من تحايث معطياتها في مجالات الوعي والسلوك الإنسانيين بحيث يتاح للفاعل الاجتماعي التعاطي مع هذا الحراك، بله السيوالة والانثيال، على النحو الذي يحقق غاياته ويضمن مقاصده بشكل متوازن. ولعل الأستاذ الجامعي والمفكر اللبناني (علي حرب) كان السباق - من بين أقرانه العرب - في الاشتغال على هذه الأدوات المفهومية، لاغناء عدته المعرفية وتجديد طرائقه المنهجية خلال تعاطيه مع عناصر الثقافة العربية المشابكة والمتراكبة، عبر سبر أعماق مكوناتها السوسولوجية والايستيمولوجية والسيكولوجية، وفي ضوء ما شهد - ويشهده - العالم اليوم من ثورات علمية وانقلابات معرفية وانفجارات منهجية، للحد الذي نسفت كل قناعاتنا المعروفة وأطاحت بمجمل مسلماتنا المألوفة، فقد غزت الأدبيات الثقافية والسرديات الفكرية العديد من المفاهيم والمصطلحات التي كان مجرد التفكير بها يعد من قبيل (التندر) أو (التهمك). لا بل ان الأمر بلغ حداً، من الإبتداع للمفاهيم والمصطلحات الغربية والصادمة، ليس فقط من أجل حملها على مواكبة سيرورات الواقع المتقلبة ومحاينة دينامياته المتذبذبة فحسب، وإنما جعلها تضم معاني ودلالات ما قد ستؤول إليه أوضاع المجتمعات وظروفها في قابل الأيام كذلك. أي معنى ان مجهودات نحت واجتراح تلك المفاهيم والمصطلحات، لم يكن ليجعل من تعبيراتها ومقاصدها تقتصر فقط على ما يعلن عنه الواقع القائم من معطيات معاشة فحسب، بل وكذلك تضمينها تصورات استشرافية لما قد يتمخض عن المستقبل من احتمالات وخيارات الكتاب والباحثين المأخوذون من الأساس، فقد تلقف بعض الكتاب والباحثين المأخوذون بكل جديد والمهورين بكل مستحدث - حتى ولو كان غير معقول وغير ممكن - جملة من تلك المفاهيم والمصطلحات التي ضمنها أصحابها دلالات ثني موت (المنقطف) تارة وانقراض (الثقافة) تارة ثانية، والتي تأتي في سياق الترويج

تنويعات الاختزال

(في رثاء من اتسعت رؤياه وضافت عبارته)



د. سمير الخليل

تتجدد المغايرة في مجموعة (في رثاء من اتسعت رؤياه وضافت عبارته) للشاعر علي عيدان عبد الله الصادرة عن (دار المؤلف، بيروت، 2023) في استلهام الاختزال وتأسيس نص يمزج بين الشعرية والنزعة الذهبية الصوفية، ويمكن القول إن الشاعر يقدم تجربة لها خصوصيتها واشتغالها وعمقها ويسعى لصياغة أفكاره وتجلياته واستبصاراته على شكل (هايكو ذهني) يوظف كثيراً من المعطيات التعبيرية وصولاً إلى ومضة مكنزة فيها كثير من الإثارة والإحالة، وتتميز المجموعة بخلق تنويعات لتعميق الخطاب الجمالي المركز على استعارة الرؤية الشعرية، والخروج بها إلى انزياحات فكرية وفلسفية وصوفية مما يجعلها تقرب من روح المقولة، والنص القصير المكثف والذلال والمختزل لغوياً، ووفقاً لسيماثية العنوان والنوع الإحالية فإننا نكتشف مديات الارتكاز على ثنائية (الرؤية والعبارة) المتناضبة مع التصوف، أو الصياغة اللسانية والمحمول الذهني مما يجعل هذه النصوص تمتلك دلالات متعددة ومتباينة يصعب تصنيفها على مستوى التجنيس والشكل التعبيري، فهي تنتمي إلى عدة مستويات وفضاءات وتداول المقاربة بين ما هو شعري وغير شعري مما يقودها إلى تمثل نوع من التمزق على الأشكال المعهودة والأدوات السائدة نحو نصوص (علي عيدان) إلى تأسيس رؤية صوفية - بمعنى التؤغل - في أكثر من بعد بدلالة العنوان الذي يشكل تناضاً واستعارة لمقولة المتنصف (العرفاني) الشهر عبد الجبار النفري ومقولته المركزية «كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة» وهذا التناص في العنوان إشارة إلى الجدل التعبيري القائم بين الرؤية وكيفية التعبير عن مكوناتها بما يناسب المدى الإتساعي لكل منهما، وما يجعل هذه المقارنة التعالقية تفتتح على ثنائية تمثيلية ترتبط بعلاقة الصورة والفكر، أو اللغة

معطياتها واشتغالها إذ يقترّب من المعطى الصوفي في كثير من النصوص منها نضه (ذوي الضغينة) وبغض النظر عن (ذوي) وليس (ذوي) الذي أراد منه التخصيص: أجلسُ بحذر / حين أعكف على الكتابة / إن / لم أكتب.. الكل يبحث عن (المعنى) ولكن الجاهز - المسبق - المتشابه وليس/ المعنى الباحث عن معناه / بالفعل.. (المجموعة: 15- 16). وتتوافر النصوص على تكوين الصورة الشعرية الدالة التي تنطوي على معنى أكثر عمقاً ودلالة عبر الانزياح السوري الكناي والاستعاري كما في نص (كل ما هو تحت الجلد): إذا اردت أن تحضن الجمال فأجلسه على ركبتك كما أجلس موسى سينا على ركبتيه.. يتجلى الانزياح على مستوى الصورة من خلال وجود المعنى أو الصورة الأولى ثم خلق الانحراف أو الخرق النسقي وإيجاد المعنى أو الصورة الأخرى المراد توصيلها، وهذا النمط من التأسيس الدلالي ذي البعدين أو المستويين يتكرر في نصوص المجموعة مما يجعل الاشتغال الكناي المعضد بالصور الاستعارية هو (المركز) لتوحيد معان مؤثرة تقوم على انقاض المعاني الأولى المباشرة، ففي المعنى أو الصورة الأولى الاستعارية تتحدث عن إرادة الحفاظ أو كيفية (تحضن الجمال) ويذهب بعدها وفق انزياح (تجاوزي) لخلق صورة كناية مؤثرة حين أجلس موسى سينا على ركبتيه!!، ووفق هذا التأسيس والإشارة السورية فيلسف الشاعر نصوصه ويضفي عليها هذه المعطيات التي تتشكل لتنتج صورة ذهنية وإحالة إلى المعنى الأكثر إثارة وتأثيراً. وتجد الاعتماد على الكناية وانزياحاتها حاضراً في كثير من النصوص التي احتوتها المجموعة. لنحظ أن الشاعر يمنح نصوصه قدرماً من الجذب والاستقطاب سعى إلى خلق تنويعات وظواهر تعمق الأداء الجمالي والتؤجه الفكري، وفي العتبة التي استهل بها المجموعة إحالة إلى استعارة لنصوص ومقولات النفري التي حاول أن يتناص معها ويستوحي

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

الرفيق رائد فهمي

في اتحاد الأدباء

بغداد - طريق الشعب

يضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، غدا الأربعاء، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ليتحدث عن "المثقف والعملية الانتخابية". الجلسة التي سيديرها رئيس الاتحاد الناقد علي الفواز، تبدأ عند الساعة 5 عصرا على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

هيئة تحتضن

معرضاً فنياً عاماً



بغداد - طريق الشعب

تحت شعار "يتألق الفن والتراث في مدينة العلم والثقافة"، احتضنت قاعة منتدى الشباب في قضاء هيت بمحافظة الأنبار، الخميس الماضي، معرضاً فنياً عاماً لأعمال البديوية والفوتوغرافية والتشكيلية، أقامه البيت الثقافي بالتعاون مع "رابطة المبدعين العراقيين" للفنون في المنطقة الغربية و نقابة الفنانين في الأنبار والمكتبة العامة في هيت. وحضر المعرض قائم مقام هيت وعدد من مديري الدوائر الرسمية إلى جانب جمع من المثقفين والفنانين ومتذوقي الفن. وتوزعت على قاعة المنتدى أجنحة عدة، كل واحد منها خصص لنوع من الفنون. فيما خصص جناح لعرض الكتب. وقد عبرت الأعمال البديوية والتشكيلية والفوتوغرافية التي أنجزها فنانون من كلا الجنسين من أبناء هيت، عن الموروث الشعبي الهيتي والمعالم التراثية في المدينة.

وفي الختام، وزعت شهادات تقدير على الفنانين والحرفيين المشاركين في المعرض.

ذي قار تشهد سباقاً للخيل العربية

بغداد - طريق الشعب

أقامت "رابطة فرسان قضاء سوق الشيوخ"، أخيراً، مهرجانها السنوي الخامس لسباق الخيل العربية، وذلك في بادية "أبو غار" جنوبي ذي قار. وشارك في المهرجان الذي حضره جمهور من محبي الخيل، 20 فارساً من محافظات البصرة وميسان والمثنى وواسط إضافة إلى ذي قار. وفي حديث صحفي، قال رئيس الرابطة يحيى طالب، أن السباق جرى على شواطئ، الأول يقطع فيه المتسابقون مسافة 4 كيلومترات، والثاني مسافة 3 كيلومترات، مبيناً أن المتسابق علي عجيل من ميسان أحرز المركز الأول. فيما ذهب المركزان الثاني والثالث إلى متسابقين من ذي قار.

تضامنا مع الاشقاء الفلسطينيين

معالم عراقية بارزة ستحمل اسم «غزة»

بغداد - طريق الشعب

إطلاق الأسماء التي تعبر عن فلسطين على منشآت ومراكز ومعالم بارزة في العراق، واحد من مظاهر التضامن الرسمي والشعبي مع القضية الفلسطينية، لا سيما في ظل العدوان الصهيوني الوحشي المتواصل على قطاع غزة.

ومن بين أبرز المنشآت الحضارية التي ستحمل اسم غزة، جسر مهم سيُشيد على دجلة في بغداد. ووفقاً لما صرح به رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فإن هذا الجسر سيساهم بشكل فاعل في فك الاختناقات المرورية، مبيناً أنه «لأن الجسر مميز، وسيكون الأول الذي يُشيد على نهر دجلة في بغداد منذ عام ٢٠٠٣، اخترنا له اسماً مميزاً أيضاً، هو غزة، بكل ما يعنيه الاسم من بطولة وتضحية وصمود».

وللجسر ارتباط وجداني مع العراقيين، وقد ذكرها شعراء عديدون في قصائدهم. وحسب القاص أحمد الزهري، فإن «الجسور من بين الأماكن التي تلهم الشعراء والكتاب، وأن جميع الجسور في العراق كان لها نصيب في الأدب»، مضيفاً في حديث صحفي أنه «لا شك في أن جسر غزة سيُلهم المزيد من المبدعين، خصوصاً بسبب رمزية اسمه الذي أصبح يتردد صده في أنحاء العالم، فربع الظالمين ويبعث الأمل في نفوس الباحثين عن الحرية».

أما وزارة التربية، فقد أعلنت عن مدارس ستبنى في بغداد وديالى والنجف وتحمل اسم «طوفان الأقصى»، ترسيخاً للقضية الفلسطينية في وجدان الأجيال. وفي حديث صحفي، تقول



تلاميذ عراقيون صغار يتضامنون مع أقرانهم في فلسطين

المشرفة التربوية هدى العزاوي، أن «عملية طوفان الأقصى تركت أثراً بالغا في نفوس العراقيين، وعززت اعتقادهم بأن النصر على الصهاينة متاح وممكن وقريب»، لافتة إلى أنها درست المرحلة الابتدائية إبان ثمانينيات القرن الماضي، في مدرسة تحمل اسم «القدس»، ما رسخ لديها الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية. وترى العزاوي أن «أسماء المدارس ذات تأثير كبير في نفوس التلاميذ»، موضحة أن «هناك مدارس كثيرة تحمل أسماء مدن وانفصالات فلسطينية. ولطالما جعلت هذه الأسماء التلاميذ يعرفون المزيد عن فلسطين، وولدت لديهم ثقافة رفض الاحتلال والدفاع عن القضية الفلسطينية. وسيكون للمدارس الجديدة التي تحمل اسم غزة أو طوفان الأقصى، ذات التأثير».

أهالي آلتون كوبري يرممون شارعهم بأيديهم!

بغداد - طريق الشعب



منشآت كثيرة للدوائر الخدمية لغرض تصليح الشارع، لكنها لم تستجب. لذلك قررنا تصليحه على حسابنا الخاص». أما المواطن سليم أحمد، فيقول أن «سياراتنا تضررت بسبب التآكل المتشعب المنتشرة على هذا الشارع، الذي يعد طريقاً رئيساً لمعظم مدارس الناحية». مبيناً في حديث صحفي أنه «ناشدنا كثيراً ولم تستمع دوائر الدولة لمناشداتنا، ما اضطر هؤلاء الشباب لتصليح الشارع بأنفسهم، خدمة لأهالي الناحية».

مهرجان المسرح العربي في بغداد!

بغداد - طريق الشعب

المهرجان بدوره الحالية ما يجري لاشقائنا في فلسطين عامة وفي غزة بشكل خاص من مذبحه يومية امام انظار العالم! وتضامنا مع كل ما يجري هناك فان يوم الافتتاح سيشهد عرض مسرحية "ميتر غزة" لفرقة مسرح الحرية في جنين. وستخصص ندوة تحت عنوان "المسرح والمقاومة الثقافية في فلسطين" وستكون الندوة الفكرية الاولى في هذه الدورة، على قاعة قرطبة بفندق المنصور، ليوم الاربعاء مساء بعد عرض مسرحية "ميتر غزة". ومن تقاليد مهرجان المسرح العربي هو الفاء كلمة يوم المسرح العربي من قبل احد المسرحيين العرب، وقد وقع الاختيار هذا العام على المبدعة اللبنانية نضال الاشقر، حيث تسرب من كلماتها ما يلي:

"إن الإبداع وفرح الإبداع ونظرة الإبداع إلى الحياة والفن والكون، وانطلاق الإبداع من الفكر النير المنفتح الخ، هو الحدث الأهم الذي غير مجرى حياتي نحو حياة أفضل ونحو حرية واعية".

في مهرجان الهيئة العربية للمسرح في بغداد السلام والإبداع". بينما اشار الامين العام للهيئة الفنان اسماعيل عبدالله الى بغداد قائلا "قوافل المبدعين ما زالت تتوالد في ارجاء بلاد وادي الرافدين" وتعد هذه الدورة واحدة من الدورات المتميزة نظرا لحجم المشاركات والفعاليات المتنوعة التي ستتوزع على مدار تسعة ايام.

فماذا ستشهد الدورة 14 من مهرجان المسرح العربي في بغداد؟

- 19 عرضاً مسرحياً من 10 دول عربية، 13 منها تتنافس على جائزة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.
- أكبر مؤتمر فكري بمشاركة 136 فناناً وباحثاً
- 600 مسرحي عربي من مختلف أنحاء العالم يشاركون في المهرجان.
- 21 دولة عربية ممثلة في المهرجان ومسرحيو جيبوتي والصومال لأول مرة.

تطلق مساء يوم غد الاربعاء فعاليات مهرجان المسرح العربي بدورته الرابعة عشرة، في بغداد وعلى خشبة المسرح الوطني. وهذا المهرجان تقيمه سنويا وتتكبل به الهيئة العربية للمسرح (اسسها حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي) بالتنسيق كل سنة مع إحدى العواصم العربية، ووقع الخيار هذا العام على عاصمتنا بغداد التي فتحت اذرعها لاستقبال وفود أكثر من عشرين دولة عربية، بتعاون وتنسيق مباشرين بين الهيئة العربية للمسرح من جهة ووزارة الثقافة والسياحة والآثار ونقابة الفنانين العراقيين من جهة ثانية. ولاول مرة تتبنى رئاسة الحكومة مهرجاناً مسرحياً عربياً في بغداد حيث قال عنه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني " بغداد تتحول كلها إلى خشبة مسرح لتستقبل أعمالكم وأفكاركم؛ فالمسرح الجاد صانع ماهر للوعي والحياة، فأهلاً بالفنانين العرب

«ملتقى الفجيرة»

للعود يكرم عازفا عراقيا

بغداد - طريق الشعب



تطلق هذا اليوم الثلاثاء في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات، فعاليات الدورة الثانية لـ «ملتقى الفجيرة الدولي» للعود، التي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة عازفين من الإمارات والعراق وسوريا والسودان والأردن وتونس

والمغرب وتركيا وإيران. فيما ستشهد هذه الدورة تكريم عازف العود العراقي المعروف خالد محمد علي.

ومن المقرر أن يفتتح الملتقى بأوبريت عنوانه «رحلة زرياب»، يتناول سيرة حياة الموسيقي وعازف العود الشهير أبي الحسن بن علي بن نافع الموصل، المسمى بـ «زرياب»، والمتوفى سنة 857 في قرطبة.

ويعتبر وصول زرياب إلى الاندلس، حلقة وصل هامة في نقل مظاهر الحضارة الشرقية إلى هناك، ومن ثم إلى أوروبا والعالم.

وسيكرم نائب حاكم الفجيرة محمد بن حمد الشرقي، العازف خالد محمد علي، المرشح لـ «جائزة زرياب» التي يمنحها الملتقى. ويحمل هذا العازف المولود عام 1960 في الموصل، شهادة الماجستير في الموسيقى، وله مؤلفات موسيقية وكتب بحثية حول آلة العود.

ليس مجرد كلام

ما نريده لجيشنا

بغداد - طريق الشعب

في مثل هذه الأيام وقيل قرن وثلاث سنوات من الزمان، تم تأسيس أول فوج عسكري عراقي، والذي يعتبر النواة الأولى للجيش، سني بفوج موسى الكاظم، وتواتت بعده العجلة بالدوران، وتوسع شيئاً فشيئاً، ليصبح القوة الضاربة التي يُشار لها بالبنان في مسيرة الحكومات العراقية منذ ذلك الوقت عبر تحرك بعض القادة العسكريين لتغييرها بالانقلابات والثورات ، وأخرها ثورة 14 تموز التي أطاحت بالحكم الملكي، ولا يمكن نسيان ما فعله ضباط الجيش عام 1941 حين أعلنوا الثورة ضد الوجود البريطاني في العراق، ومشاركة الجيش العراقي في جميع الحروب ضد إسرائيل في 1948، 1967، 1973، ودوره البطولي فيها ولكن خيانات ومسامحات وتواطؤ بعض الحكام العرب والتي ما تزال تتوالى ، حالت دون تحقيق الانتصار!

اجترح الجيش منذ تأسيسه ولغاية عام 1991 بطولات ومآثر لا مثيل لها في الدفاع عن الأرض والشعب وحماية الوطن، لكن ما حصل عام 1991 من هزيمة مرّة له تأثيره اللاحق. فكما هو معروف فقد أجبر الأحقق المقبور صدام الجيش على غزو الكويت والوقوف بوجه تحالف دولي لجيوش تمتلك من الخبرة التكنولوجية والتسلح الحديث الشيء الكثير. وبعد انسحاب القوات العراقية من الكويت وما حصل لها من احراق ودمار بفعل قصف الطائرات الامريكية والبريطانية وغيرها، تعرض الجيش الى مواقف محزنة ، فقد أبكتنا هذه المواقف المؤلمة جداً.

ونشير لها بالاتي... حين دخل الجنود العراقيون المنسحبون البصرة وعلى جسر الزبير قصفتهم الطائرات الأمريكية فنتأثرت الجثث الممزقة على الجسر وفي شط البصرة واصطبغ الشارع العام بالدم، يا له من منظر رهيب تقشعر له الأبدان حزناً وأماً على جيش قَدَم الانتصارات تلو الانتصارات، لكنه يُهان بهذا الشكل ويحال يرى لها بسبب رعونة وجماعة حاكم مستبد طاغ، جنود يبكون وضباط يرمون رتبهم على الأرض والدموع مملأ مآقيهم، عجلات ودبابات ومدارات محترقة تفوح منها رائحة اللحم البشري لتشتعل شرارة الانتفاضة الباسلة في حينها. فهل ابتطأ العذ التنانلي لهيبة وسطوة الجيش العراقي منذ تلك اللحظة، واكتملت بهروب للأسف أمام شرذمة الأوباش الدواعش لتصبح ثلث مساحة العراق نهياً لأمتي شرذمة مرت على وجه الأرض لتستبيح الأرض والعرض والتاريخ ذبعا وسبياً وتخريباً؟ ومع الأسف ملف ما حصل ما يزال محفوظاً في مكان ما !!

نحن اليوم وعندما نحتفل في ذكرى تأسيس الجيش الثالثة بعد المائة علينا أن ننق ونأمل تأريخه المشرف، ثم يتوجب الاقدام على عمل يليق بهذا التاريخ من خلال تسليحه بالشكل الذي لا يقل عن الجيوش الحديثة ، وإعطائه المكانة التي يستحقها قولاً وفعلاً، لأنه السور الحقيقي للوطن والحامي لكل شبر فيه والمدافع عن الوطن والمواطن ، أمس واليوم وغداً، انه الجيش العراقي وكفى، وكل كانون ويسانين ورد في ذكرى تأسيسه !!